

عن يحيى بن يعمر قال: كنت عند الحسين (عليه السلام) إذ دخل عليه رجل فسلمّ فرد عليه الحسين (عليه السلام)، فقال: يا بن رسول الله مسألة. قال: هات. قال: كم بين الإيما واليقين؟ قال: أربعة أصابع. قال: كيف؟ قال: الإيما ما سمعناه واليقين ما رأيناه، وبين السمع والبصر أربعة أصابع. (كفاية الأثر ٢٣٢. ٢٣٤).

# الإسلام عليك يا أبا

العدد.. 324

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ٢١ / ربيع الآخر / ١٤٣٣ هـ الموافق ١٥ / ٣ / ٢٠١٢

الامانة العامة لعتبة الحسينية المقدسة

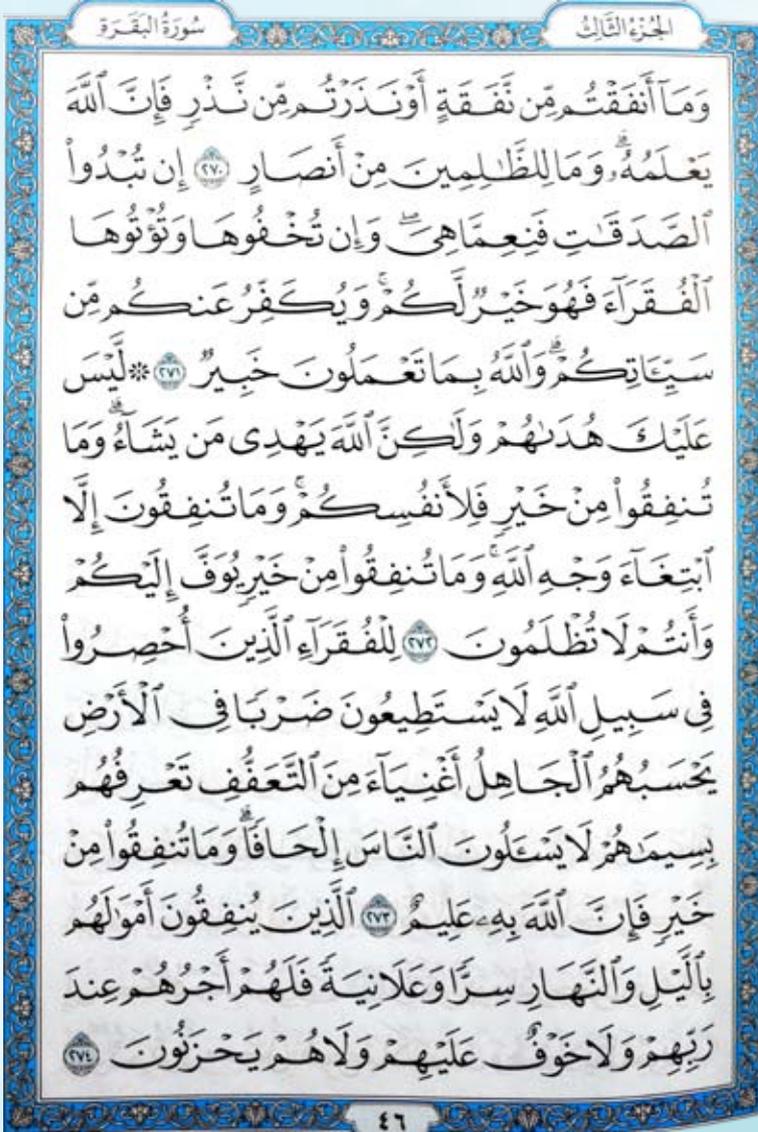
تحت شعار نفحات من الوفاء لسيد الشهداء

الاسبوع الثقافي الاول في بيروت



# لنختم القراءَ سويةً

بسم الله الرحمن الرحيم



قال الامام علي  
(عليه السلام) :  
سلوني عن كتاب  
الله، فوالله ما من  
آية إلا وأنا أعلم،  
بليل نزلت أم  
بنهار، أم بسهل  
أم بجبل

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن أبي بكير عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل: (ان تبدوا الصدقات فنعمنا هي) قال: يعني الزكوة المفروضة قلت: (وان تخفوها وتؤتوها الفقراء) قال: يعني النافلة، انهم كانوا يستحبون اظهار الفريضة وكتمان النوافل. وقال عليه السلام: الايدي ثلاثة: فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى إلى يوم القيامة، ومن سأل وله ما يغنيه جاءت مسألته يوم القيامة كدوحا او خموشا او خدوشا في وجهه قيل: وما غناء؟ قال: خمسون درهما أو عدلها من الذهب. في تفسير العياشي عن أبي اسحق قال: كان لعلي بن أبي طالب عليه السلام أربعة دراهم لم يملك غيرها فتصدق بدرهم ليلا، وبدرهم نهارا، وبدرهم سرا، وبدرهم علانية. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا علي ما حملك على ما صنعت؟ قال: انجاز موعود الله، فأنزل الله: الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية إلى آخر الآية.

من يتابع وسائل الإعلام بكافة أنواعها يجد هنالك حالتين: الأولى وضاعة ومشرفة وتبعث على الفخر والاعتزاز وهي تخص المشاريع التي تستمر العتبة الحسينية المقدسة بإقامتها بهمة عالية ونشاط دؤوب واضعة نصب عينها الهدف الإستراتيجي الاساس المتوخى من هذه المشاريع وهو خدمة الإمام الحسين عليه السلام والمتشرفين بزيارته، في المقابل نسمع ونرى بألم وأسى ان الكثير من المشاريع التي تخص البنى التحتية والخدمات والطاقة التي لها مساس مباشر بحياة المواطنين وسعادتهم ورفاههم وأنهم قد اعترها الكثير من التلكؤات والتعثرات وبطء نسب الانجاز وتردي مستوى التنفيذ فضلا عن وضع العديد من الجهات المنفذة في القوائم السود لتلك الاسباب إضافة الى الهدر في الوقت والأموال وتأخير تقديم الخدمات المرجوة الى المواطنين المحتاجين لهذه المشاريع، والعكس صحيح فان العتبة الحسينية المطهرة وهي تتسابق مع الزمن وتشم عن سواعدها لتقديم الأفضل والأحسن بكفاءة عالية وهمة منقطعة النظير رغم الصعوبات وقلة الموارد فان مشاريع العتبة المطهرة بأنواعها كافة: العمرانية والفكرية والثقافية والهندسية والزراعية وغيرها أثمرت كلها بشهادة الجميع وكلما يأتي الزائرون الكرام للتشرف بزيارة سيد الشهداء عليه السلام يجدون مشروعاً جديداً وطفرة نوعية أخرى وعلى جميع المستويات، سيما مشروع توسعة الحائر الحسيني المقدس وهو من المشاريع الإستراتيجية التي تقوم العتبة المطهرة في تنفيذها لاستيعاب الأعداد المليونية المتزايدة التي تقف الى كربلاء المقدسة ومن اهم مفاصل هذا المشروع، الصحن الذي توشح بتسمية صحن العقيلة زينب عليها السلام ليكون شاخصاً معمارياً رائعاً جديداً ليضاف الى سلسلة الشواخص التي نفذتها العتبة المقدسة وما زالت تنفذها ويكون شاهداً على صدق النية وشرف الخدمة التي ناء بمسؤوليتها خدماً الإمام الحسين (عليه السلام) لانجاز الصحن الزينبي الشريف وليكون صرحاً شامخاً من صروح الطف التي تقاسمت فيها سيدتنا زينب أخاها الإمام الحسين عليهما السلام شرف الشهادة وأعباء الرسالة .

عباس الصباغ

## في هذا العدد..



25

24



### 6 قبسات ايمانية..

التشريع الإسلامي ونظام  
الحقوق والواجبات الزوجية



### 11 تقارير..

مسيحيون من البصرة يجتمعون في حرم  
الحسين (عليه السلام) تأكيداً للوحدة  
الوطنية وللإطلاع على المشاريع المهمة



### 18 العطاء الحسيني..

من أجل تطوير التعليم في مركز مدينة  
كربلاء وأقضيبتها ونواحيها  
تهديم (٣٣) مدرسة آيلة للسقوط لإعادة  
بنائها ونصب الخيام بديلاً مؤقتاً



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب  
والوثائق ببغداد  
١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email : non\_annashr@yahoo.com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

#### الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

#### التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

#### التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي  
حسين الشالجي - حسين الشيخ علي

#### الأرشيف

محمد الشامي

#### التصميم والإخراج

حسين الاسدي  
محمد البخاتي

#### رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

#### سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

#### هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة  
علي الجبوري - علاء السلامي

#### المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب



السلام عليك يا أباها  
الأحرار  
AL - A H R A R

الخطبة الثانية من صلاة الجمعة

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة السيد أحمد الصايي | المكان: العتبة الحسينية المقدسة | الزمان: ١٥ / ربيع الآخر / ١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١٢/٣/٩م



تقرير : حسن الهاشمي

السيد أحمد الصايي يدعو إلى إشاعة ثقافة احترام الوقت في صفوف الموظفين وينتقد المستوى التعليمي والأخلاقي في المدارس والجامعات

غير مكثرت بهذه المسألة وإذا عنده مواعيد خاصة يؤجلها إلى فترة الدوام وإذا .. فسيكون عندنا تفريط وهدر بالوقت، والإنسان يجب أن يكون بخيلاً بالوقت وحريصاً على أن يستغل الوقت فيما كُلف به. وطالب الجهات الرقابية بأن تراقب الهدر في الوقت، وقال نحن عندنا استخفاف بقضية الوقت، وتساءل هل الموظف يستخدم وقته كله في خدمة الدائرة؟ حقيقة مع اعتزازنا بالموظفين الجيدين .. الموظف لا يحترم مراجعيه ولا يحترم الوقت ولا يحترم المهنية التي هو عليها.

وأكد على إن هناك عملية تأجيل وتسويق لما يتعلق بتمشية معاملة المواطنين، أما إذا كانت ثمة مصلحة

**الموظف يجب أن يصل إلى حالة يؤنب ضميره إذا تأخر عن الدوام أو لم يستثمر وقته في العمل بالشكل المطلوب**

جداً وحالة استفادة الموظف من الوقت المضروب له في الدوام حالة قليلة، فالموظف في موقع عمله يجب أن يعتقد اعتقاداً حقيقياً إن هذا الوقت لا بد أن يكون وقتاً مقدساً لأنه من خلال هذا الوقت سيبنى البلد ويجب أن لا يفرط في أية دقيقة وان لا يستقبل الضيف الذي ليس له علاقة بعمله وان لا يستغرق وقتاً في المكالمات الهاتفية وان لا يحاول أن يمنع المراجع بذريعة تناوله الفطور في موقع الوظيفة هذه التصرفات كلها خاطئة!! لا في قانون الوظائف ولا في الأعراف الاجتماعية ولا في البلدان المتحضرة.

ولفت الى إن الناس الذين سبقونا لم يسبقونا بعقول تختلف عن عقولنا أو وقت يختلف عن أوقاتها وإنما سبقونا باستغلال العقول نحو الشيء الأمثل، نحن عندما نجمع نجد إن كثيراً من الوقت يُهدر وفي الحقيقة يُهدر معه مال وطاقات، فإذا الميزانية تكون بأرقام كبيرة فلا بد أن نُحدد ميزانية للوقت، فالمطلوب من الموظف عندما يأتي إلى وظيفته أن يعطي من وقته بمقدار ما يحدده معه عقد العمل في الوظيفة فهذه ميزانية للوقت والعمل والإنتاج .. أما إذا كان الموظف

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة السيد احمد الصايي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة في ١٥ ربيع الآخر ١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١٢-٣-٩م فيما يتعلق بثقافة الموظف وما يحيطه من مقررات وقوانين للنهوض بواقعه الخدمي ضمن المؤسسات التي يعمل بها، وأشار الى إن جميع التشريعات مهما تكن صائبة وصحيحة فإن هذا المقدار لوحده لا يعطينا على الأرض ما يمكن أن يستهدفه هذا المشرع ما لم تكن هناك قدرة وإرادة على تطبيق ما شرع.

وأضاف إن ثمة عاملاً مساعداً دائماً بل أساسياً في بناء البلدان ألا وهو عامل الوقت وهو من العوامل الأساسية التي يجب أن تحترم والموظف الآن في العراق يحتاج إلى أن يقدس الوقت، ويحتاج إلى ثقافة تسمى ثقافة الوقت، فالبلدان اهتمت وحاولت أن تحصر مواردها التي يمكن أن تنهض بها فوجدت إن عامل الزمن هو عامل مهم. وتابع: إن الأوقات المهذورة عندنا في العراق كثيرة

## العلم لا يُمنح وإنما يحتاج إلى جهد وتعب حتى نضع من الطلاب رجالا يبنون مؤسساتنا التعليمية بالشكل الذي يليق

التربوي.

وطالب بضرورة احترام المعلم وتقديسه، وشدد في الوقت نفسه على أن يصنع المعلم الاحترام والتقدير بنفسه، فإذا كان المعلم مسيطراً على المادة العلمية ويهتم بزيه الخاص ويهتم بحشمته ويقدم المدرسة ويقدم الحرم الجامعي لاشك انه سيؤثر على الطالب.

وأشار إلى أن المدارس والجامعات كانت قليلة في السابق ولم تكن كمثل هذا الوقت والناس كان عندها همة واحترام للعلم وكانت الجامعات والكليات غير منتشرة في جميع المحافظات لكن الناس تذهب وتتهافت وتحترم العلم وعندما يتخرج طالب الكلية يتخرج باستحقاق، أما في هذا الوقت من الممكن أن نجعل شخصاً من السادس الإعدادي إلى المرحلة الثالثة من الكلية مباشرة بلا أول ولا ثاني ففي العراق يوجد مثل هكذا حالة وهي متوفرة لمن يدفع الثمن!! فالأستاذ الجامعي يجب أن يشعر بالفخر لأنه أستاذ جامعي وإنه مربٍ لجيل ولا بد أن يتقيد في زيه وهندامه .. بناتنا في الجامعات يجب أن يفهم إنهن يذهبن إلى أن يبنين هذا المجتمع وينبغي أن يكون على قدر كبير من تحمل المسؤولية.

وتكلم سماحته عن الأنظمة السابقة في خصوص قضايا العلم لأننا إذا غفلنا عن العلم سيعصد جاهلاً وإذا سعد جاهلاً تبدأ الكوارث، علينا أن نكون أكثر من صمام أمان لعدم تشوه الجانب التعليمي ويجب أن لا يتوسط بعض الآباء والأمهات لكي ينجح أولادهم، وشدد على إن العلم لا يُمنح وإنما يحتاج إلى جهد وتعب حتى نضع من الطلاب رجالا يبنون مؤسساتنا التعليمية بالشكل الذي يليق لكي نخرج كفاءات من أبنائنا ممن يخدمون هذا البلد وان لا نمنح الشهادات بدون استحقاق.

شخصية كأن تكون سفرة لاشك انه سيستعجل ويفضل السفر على الطائرة المتقدمة على المتأخرة باستحقاق وإنما تكون بنحو من التواطؤ والوساطة وبدأت تؤثر على مستويات الطلبة.



وتناول سماحته أيضاً عملية التزوير في قضية الشهادات التي أصبحت عملية شائعة وهذا التزوير يتعرض البعض إلى ضغوطات من زيد أو عمرو على انه لا بد أن نمنح شهادة ومن المعلوم إن الذي يزور هو جاهل والذي يشجع على التزوير هو جاهل أيضاً، فالعالم الذي يحترم علمه ينأى بنفسه عن هذه الطريقة ويحاربها اشد المحاربة، فإن عملية التزوير في القضايا العلمية من الجرائم الكبيرة التي تؤثر على تقدم البلد فمن غير المعقول أن يأتي الإنسان بشهادة وهو أمي لم يقرأ ولم يكتب ويستفيد من علاقته مع فلان وفلان وبحفنة من الدنانير ويحصل على شهادة!! فهذا الأمر ليس سياسياً وإنما يتعلق ببناء مؤسسات الدولة فمن غير المعقول أن نمنح الجاهل صفة العالم!

وأشار إلى أن مدارسنا تعاني من الهبوط في المستوى العلمي الذي يجب أن نهض به بشكل جيد، فالجانب التربوي والأخلاقي في مدارسنا ومعاهدنا وكلياتنا حقيقة لا يسرُّ وقال في هذا الشأن: أنا أتحدث بمهنية وحرفية في مسألة الجوانب التربوية واحترام العلم ولفت إلى أنه قد تسمعون قصصاً يندى لها الجبين ونحو من عدم الاحترام بين المدرس والطالب وهناك علاقات غير منضبطة ولا تتسجم مع قداسة الجانب

ولو بنصف ساعة، لماذا عمل المواطن يؤجل والعمل الشخصي لا يؤجل!؟

وخلص سماحته إلى القول لا بد على الدولة في العراق أن تهين درجات وظيفية وتمتص كثيراً من الشهادات الجيدة للاستفادة من خبراتها. فالوقت والشخص بهم البلد ونحن لا نريد بطالة مقنعة فهذا كله على حساب الدولة ولا بد من فتح مشاريع تستوعب هذه الدرجات والعدد الهائل من الخريجين وهذه طاقات تنفع البلد، ودعا الإخوة الذين يبددهم القرار من التثقيف على قضية الوقت وان يستقبلوا الطاقات والوظائف التي تخدم المجتمع، وأكد إن الموظف يجب أن يصل إلى حالة يؤنب ضميره إذا تأخر عن الدوام أو لم يستثمر وقته في العمل بالشكل المطلوب.

وعن الجانب التربوي والتعليمي، انتقد سماحته آليات التعليم في الجامعات والمعاهد في العراق ووصفها بأنها قديمة، وقال: لا بد أن يكون المدرس متسلطاً على المادة العلمية بشكل جيد حتى نضوغ هذا الطالب صياغة جيدة ونضعه في مجالات خدمة البلد، فإذا كان المعلم والمدرس لا يتمكن من التدريس بشكل جيد ستكون هناك مشكلة، ونحن نعاني منها وهي إن كثيراً من الإخوة للأسف الشديد معلوماتهم الأكاديمية متواضعة، وبعض طلبة المدارس الآن نجاحاتهم ليست

## حق القوامتة مطلق أم مقيد؟!

حسن الهاشمي

حق الزوج على زوجته ووجوب الطاعة له بالتمكين وعدم الخروج من البيت إلا بإذنه وعدم إدخال من لا يجب في بيته، فالبعض من الرجال يعمم حق الطاعة على جميع مفردات الحياة معللاً ذلك بالقوامتة!! وفاته إن القوامتة ليس بالتفضيل وإنما بالتركيبة القوية التي يتصف بها الرجل وما يتبعه من كد وتعب لتأمين الإنفاق على العيال، مقارنة بالتركيبة الضعيفة للمرأة، والضعف ليس معناه النقص بل معناه الطرافة والحنان والرفقة التي لولا هذه الأمور لأضحت الحياة معقدة وجافة فيها من النصب واللغوب الشيء الكثير.

يقول الإمام زين العابدين عليه السلام في هذا المضمار: «حق الزوجة أن تعلم أن الله عز وجل جعلها لك سكناً وأنساً، وتعلم أن ذلك نعمة من الله تعالى عليك، فتكرمها وترفق بها، وإن كان حقك عليها أوجب فإن لها عليك أن ترحمها لأنها أسيرك وتطمعها وتكسوها فإذا جهلت عفوت عنها.

يتناول عليه السلام في هذه الفقرة المباركة من رسالته الحقوقية، الحقوق الشرعية والأدبية والمادية للزوجة مرة بالتشريع لبيان الواجب والمطلوب ومرة أخرى بالتوجيه الوجداني المؤثر.

ويصور عليه السلام من أعماق القلب وأغوار الحس الصادق طبيعة تلك العلاقة بتعبير لطيف رقيق ينهل من القرآن الكريم ولا يكتب إلا بحبره الذي لا ينضب ويظل يشع بأنوار الحقيقة الخالدة فيوضح عليه السلام صلة النفس بالنفس، صلة السكن والقرار، صلة المودة والرحمة صلة الستر والتجمل.

فيا ترى ما الذي توجبه هذه الصلوات من حقوق على الزوج عليه مراعاتها والقيام بها أمام شريكة العمر ورفيقة الدرب الطويل، فهو يلزم الزوج بالنفقة عليها من توفير وتهيئة الملابس والسكن والمأكل بما يناسبه ويناسبها جاء في الحديث: «حق المرأة على زوجها أن يسد جوعتها وأن يستر عورتها ولا يقبح لها وجهاً».

وكذلك وصالها، وهو عبارة عن حقها الزوجي في العلاقة معه، والاتصال بينهما كما أراد الله تعالى ولذلك لا يحق للزوج هجرانها والابتعاد عنها زيادة عن المدة المحددة في الشرع المبين، ومن القبح بمكان أن يقصر الرجل في أداء هذا الحق لها وقد ورد ذم الرجل المتهاون بهذا الأمر في النصوص الواردة عن أهل بيت العصمة عليهم السلام.

ومن حقوقها عدم إهانتها فينبغي التعامل معها بإحسان فلا يعمد إلى إستعمال الألفاظ النابية معها وإن كان غاضباً أو محقاً وهو المقصود من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ولا يقبح لها وجهاً

ويعمل جاهداً على عدم الإضرار بها ربما يعمد بعض الأزواج إلى الإضرار بالزوجة حتى تصل إلى حالة ترجو فيها الخلاص من زوجها فتبذل مهرها لقاء أن يطلقها فيكون هو الذي ألجأها إلى هذه الحالة من خلال المعاملة السيئة والأسلوب الوحشي في التعاطي معها، وربما يفرح الزوج بأنه قد نجحت خطته ووصلت إلى الغاية التي رمى إليها من خلال عملية الإضرار والاضطهاد التي مارسها مع زوجته لكن الحقيقة إن الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم بريئان من هذا الرجل وإضافة إلى ذلك فإن ما أجبرت الزوجة على دفعه له حرام عليه، يقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ألا وإن الله ورسوله بريئان ممن أضرت بامرأة حتى تختلع منه، وعلى هذا فإن حق القوامتة ليس مطلقاً كما يفهمه بعض ضعاف النفوس بل إنه مقيد بالآية الكريمة وعاشروهن بالمعروف.



## التشريع الإسلامي ونظام الحق

مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عبد

سبق لنا أن تناولنا حقوق الزوجة على زوجها، ونتكلم الآن عن حقوق الزوج على زوجته، على ضوء ما وضع الإسلام من أحكام وتشريعات ونظم تضمن للأسرة تماسكها والعيش بأجواء يسودها الانسجام والمودة والوثام، لمواجهة الحياة بعيداً عن أجواء التوتر والتشنج والبغضاء وحتى يتمكنوا من أداء دورهم، فالزوج سيقدر على مواجهة مصاعب الحياة ومشاكلها ويؤدي دوره المطلوب داخل الأسرة وخارجها، وكذلك الزوجة ستمتكن من أداء مهامها داخل الأسرة، فيتمكنا من تربية الأبناء وتنشئتهم النشأة الصالحة وتأهيلهم ليكونوا أفراداً صالحين.. حيث إن عدم الالتزام بذلك سيؤدي إلى النزاع بينهما والاختلاف وتفكك الأسرة وتقصير الزوجين عن أداء مهامهما في الحياة، لعدم توفر الأجواء الملائمة، إضافة إلى فقدان السعادة والراحة الأسرية، ولعل أغلب أسباب الطلاق ناشئة عن عدم مراعاة كل من الزوجين أو أحدهما لحقوق الآخر، ومن هنا وضع الإسلام نظاماً للحقوق والواجبات لكل منهما على الآخر، ومراعاتها تحقق الأهداف المطلوبة، وقد تكفلت الكتب الفقهية ببيان هذه الحقوق سواء الواجبة منها أم المستحبة.. فمن حقوق الزوج على الزوجة:

❖ طاعة الزوج وعدم الخروج من البيت إلا بإذنه: يقول (صلى الله عليه وآله وسلم): «ولا تخرج من بيته إلا بإذنه» فالمتطلب من الزوجة أن تقف من زوجها موقفاً كاملاً في الطاعة والتقدير لتشعره بمعنى القوامتة من جهته عليها، وإنه سيد البيت وليس في ذلك منقصة على المرأة، فإن الرجل قد ألقى عليه مهمة التدبير والحماية وتوفير العيش الكريم للأسرة فهو الذي يعمل ويكد ويشقى ليهيئ لهم سعادتهم ويقوم بحفظهم ورعايتهم من المصاعب والتحديات في الحياة، وورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «من أعظم الناس حقاً على المرأة؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): زوجها» وفي حديث آخر: «لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»، وعن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: «إن رجلاً من الأنصار خرج على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في بعض حوائجه فعهد إلى امرأته أن لا تخرج من بيتها حتى يقدم. قال: وإن أباه مرض فبعثت المرأة إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: إن زوجي خرج وعهد إلي أن لا أخرج من بيتي حتى يقدم وإن أبي مرض، فتأمرني أن أعوده.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك.

قال: فتثقل فأرسلت إليه ثانياً بذلك..

فقال: فتأمرني أن أعوده.

قال: اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك.

قال: فماتت أبوها فبعثت إليه إن أبي قد مات، فتأمرني أن أصلي عليه؟

فقال: لا، اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك.

قال: فدفن الرجل، فبعث إليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله قد غفر لك ولأبيك بطاعتك لزوجك».

ولكن في نفس الوقت فإن المطلوب من الزوج أن لا يتعسف في استخدام هذا الحق، فيضيق على الزوجة

## ثقافة حسينية

### زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) سماتها الربانية وآثارها التربوية (٢-١)

محمود الموسوي

كل خطوات المرء هي أنفاسه نحو الممات، إلا الخطوات التي يتيمم بها نحو حرم الإمام الحسين (عليه السلام) زائراً، فإنها أنفاس الحياة، وأنفاسه نحو الحياة. وكل وقت يمضيه بنو البشر تنتقص به أطراف أعمارهم، إلا الوقت الذي يقضيه الزائرون في حضرة القرب من الإمام الحسين، جاثمين عند عتباته الطاهرة، فهو وقت قد أخرجه الله من حسابات النقص، وأودعه في حسابات الزيادة في الأعمار والأجال.

إن مكانة زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وعطاءاتها وبركاتها، قد خطتها يد القدرة الإلهية وأجرتها على لسان أهل بيت العصمة، لينثروا بذورها في قلوب أهل الأرض، لعلها تهتز وتربو، لتبدأ خطواتها في الطريق إلى الله تعالى. هكذا هي زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) مفردة عبادية فريدة، قد أولاها أهل البيت (عليهم السلام) اهتماماً راسخاً، وقد أصبح قلب كل مؤمن هو الأرض الطيبة التي تلقفت تلك التوجيهات، فتوهجت قلوبهم إيماناً بها، وتمسكت آمالهم بعروتها الوثقى. من هنا أصبحت الزيارة منسكاً عبادياً فريداً واستثنائياً في جوانبه المختلفة، وأصبح لها مكانتها المحورية في تدين الإنسان وفي بناء عقله وهوى قلبه، حيث تميز العقل الشيعي بأنه احتوى على ثقافة الإسلام بكافة تفاصيلها، وقد جسد مذهب أهل البيت (عليهم السلام) الإسلام على حقيقته، لاتصاله بمنابع النور دون انقطاع، فبعد الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) لم ينقطع حبل الله المتين الممدود بين السماء والأرض، وبقي متصلاً ومتواصلاً بأهل البيت (عليهم السلام) الذين خلفهم الرسول (صلى الله عليه وآله) للأمة كضمانة للهداية، وكعصمة عن الضلال. وكنوع من استمرار الصلة وتوثيق العلاقة، فقد انبجست من ينباع التي لا تنضب، لأهل بيت العصمة والطهارة، توجيهاتهم فيما يختص بزيارة أهل البيت (عليهم السلام) وشد الرحال إلى قبورهم ومراقدهم الطاهرة، لممارسة الزيارة كمفردة عبادية، معبرة عن روح الدين وغاياته.



## وقِّ والواجبات الزوجية

المهدي الكربلائي ٨ / ربيع الآخر / ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٠١٢/٣/٢

ويظلمها، فإنه ينبغي له أن يأذن لزوجته في زيارة أقاربها وعبادة مرضاهم وتشجيع جنائزهم ونحو ذلك، فإن الزوجة امرأة وإنسان لها شعور وعواطف ولها التزامات اجتماعية ينبغي مراعاتها.

♦ أمانة الزوجة حق من حقوق الزوج على زوجته فعليها أن تحفظ وتصون عرضه وماله ودمه: في بعض الروايات إن خرجت بغير إذنه لعنتها ملائكة السماء وملائكة الأرض وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى ترجع إلى بيتها. وورد في الحديث: «إذا أردت أن اجمع للمسلم خير الدنيا وخير الآخرة جعلت له قلباً خاشعاً، ولساناً ذاكراً، وجسداً على البلاء صابراً، وزوجته مؤمنة تسره إذا نظر إليها، وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله. فمن حق الزوج على زوجته أن تحفظ له عرضه، فلا تهتكه بالتطيب والتبرج للآخرين، كذلك لا يجوز ذلك أمام إخوة زوجها أو حتى الظهور أمامهم بدون الحجاب الإسلامي، وإن كانت حياتهم مشتركة في دار واحدة، وأي امرأة تطيبت لغير زوجها لم يقبل الله منها صلاة حتى تغتسل من طيبها كما تغتسل من الجنابة».

♦ إن بيت الزوج وماله وديعة لدى الزوجة، فليس لها أن تصرف بهما بغير إذنه مهما كانت العلاقة قوية بينهما. وعليها أن تحفظ لزوجها احترامه وإن تعظمه ولا تتكلم بما يؤدي إلى توهين مكانته وتصغير شأنه أمام الآخرين. وعدم إفساء الزوجة لسرّ الزوج للآخرين ولو كانوا أهلها.. وأن تبني الزوجة نفسها وشخصيتها بناء دينياً لتكون زوجة صالحة تتحمل ما يعانیه الزوج من ضيق في العيش أو بلاء أو محن لكي تعبر معه هذه الظروف لتضمن لنفسها رضا الله تعالى.

♦ أن تعتنى الزوجة في شؤون الخدمة لزوجها: «أي امرأة خدمت زوجها سبعة أيام أغلق الله عنها سبعة أبواب من النار وفتح لها ثمانية أبواب من الجنة تدخل من أيها شاءت». عليها أن تتجنب الأمور أو الكلام الذي يؤدي إلى إغضاب الزوج أو أذيته أو أي تصرف يؤدي إلى التقليل من شأنه والحط من قدره، ومن جملة ذلك عدم رفع صوتها فوق صوته. فعن الصادق (عليه السلام): «ملعونة ملعونة امرأة تؤذي زوجها وتغمّه، وسعيدة امرأة تكرم زوجها ولا تؤذي وتطيعه في جميع أحواله». ولتجعل الزوجة دائماً رضا زوجها هو هدفها الدائم فإنه سيقابلها بالمثل وينعم البيت والأسرة بالسعادة والاستقرار، فإن رضا الزوج فيه رضا الله تعالى إلا في أمور المعصية والحرام.

أخيراً، أن تتحمل الزوجة غضب الزوج وأذيته فربما يمرّ بمشاكل وصعوبات تؤدي إلى هذه الحالة، وتكون صبورة وهادئة، فالتعامل بالمثل سيؤدي إلى تفاقم المشكلة: «من صبرت على سوء خلق زوجها أعطاه الله مثل ثواب آسيا بنت مزاحم - زوجة فرعون-». فلا يوجد بيت يخلو من المشاكل وليس هناك زوج لا يغضب لكن المرأة الصالحة والذكية هي التي تعرف كيف تتصرف لتمتص غضب زوجها بهدوء. وعليها أن تتحمل وضعه المادي فلا تلج عليه بالسؤال والطلب لأمر لا يقدر على تحقيقها. فتكون الزوجة عوناً لزوجها على التقوى والعمل الصالح: «أيما امرأة أعانت زوجها على الحج والجهاد أو طلب العلم أعطاه الله من الثواب ما يعطي امرأة أيوب».

## استفتاءات متنوعة

### بأب مسائل متنوعة

هذه مجموعة من الفتاوى المهمة والجديدة والمقتبسة في غالبيتها من أجوبة

ما ورد في المواقع المنتسبة لمكتب آية الله العظمى السيد علي الحسيني

السيستاني دام ظلّه الوارف. (شبكة السراج في الطريق إلى الله).

- ٣١ السؤال: هل صحيح أن الدوام على تسبيح الزهراء عليها السلام يبعد الإنسان عن الشقاء وسوء العاقبة؟  
الفتوى: روي أنه لم يلزمه عبد فشقي.
- ٣٢ السؤال: هل دعاء النور (بسم الله النور ، بسم ... ) دعاء منسوب لفاطمة الزهراء عليها السلام؟  
الفتوى: نعم .
- ٣٣ السؤال: ما رأيكم بقول أن الزهراء عليها السلام نطفتها من طعام الجنة؟  
الفتوى: ورد ذلك في روايات كثيرة .
- ٣٤ السؤال: هل صحيح أن السيدة آسيا بنت مزاحم والسيدة مريم بنت عمران والسيدة كلثوم أخت موسى عليه السلام وسارة حضرن السيدة خديجة في ولادتها للسيدة الزهراء عليها السلام؟  
الفتوى: ورد ذلك في بعض الروايات .
- ٣٥ السؤال: هل للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام خادمة اسمها فضة أم كانت جاريتها؟  
الفتوى: المعروف إنها جاريتها .
- ٣٦ السؤال: ماذا يحتوي مصحف الزهراء عليها السلام؟  
الفتوى: لا نعلم به والظاهر أنه يشتمل على أحكام شرعية وأخبار عن الحوادث الآتية .
- ٣٧ السؤال: هناك روايات تذكر أن سلمان الفارسي رحمه الله يدخل بيت فاطمة الزهراء عليها السلام ويرأها ويكلمها ، فهل هذا صحيح؟  
الفتوى: إن صح ذلك فلا بد أن يكون من وراء حجاب .
- ٣٨ السؤال: أي الطوائف يجوز لعنهم غير النواصب وأعداء أهل البيت عليهم السلام، وإذا لعنا من لا يستحق اللعن فما هي وظيفتنا، وهل يجوز اللعن للمزاح؟  
الفتوى: يجوز لعن كل من لعنه الله، وإذا لعنتم من لا يستحقه فيجب عليكم التوبة، ولا تلغوا من لا يستحقه حتى مزاحاً .
- ٣٩ السؤال: من المتعارف عندنا تقبيل يد السيد احتراماً لانتسابه إلى جده رسول الله صلى الله عليه وآله فهل هو جائز فقط أو أنه مطلوب أيضاً؟  
الفتوى: إذا كان ذلك بقصد احترام رسول الله صلى الله عليه وآله فهو مطلوب أيضاً .

## من أعلام الرحلة الفيحاء

### بمناسبة ذكرى وفاته.. ومضات عن حياة

### العلامة المحقق الحلي ( قدس الله سره ) ( ١-٢ )

#### محمد الموسوي

هو أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن أبي زكريا يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلي والملقب بالمحقق الحلي والذي ولد في مدينة الرحلة الفيحاء المزهرة بالعلم والعلماء في سنة ٦٠٢ هـ ( ١٢٢٦ م ) ونشأ تحت رعاية أبيه الشيخ الفاضل الحسن الهذلي الحلي وتدرج في كسب العلم والمعرفة والعلوم المختلفة والفقه الإسلامي منذ صغره وكان يضرب به المثل لذكائه وكان مولعاً بنظم الشعر ودراسة الأدب والإنشاء وعلوم الدين الإسلامي فكان لوالده وأساتذته الدور الأساسي في اكتمال شخصيته الفذة .

ومن أساتذته الشيخ نجيب الدين محمد بن النما الحلي المتوفى سنة ( ٦٤٥ هـ ) والسيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي المتوفى سنة ( ٦٣٠ هـ ) والسيد محمد بن زهرة الحسيني والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم الحلي ، إضافة إلى والده العلامة الشيخ الحسن الحلي، أما سبب وصفه بالمحقق الحلي لأنه أول من نبغ منه التحقيق في الفقه واحل عنه ولم يشتهر من علماء الإمامية على كثرتهم في كل عصر بهذا اللقب غيره، وهو الذي جدد كثيرا من أساليب التدريس والعلوم وتجديد صياغة عملية الاجتهاد وتنظيم أبواب الفقه.

ففتح العلامة المحقق الحلي الأبواب مشرعة للعلم وطلب العلم ومنها علم الحديث ووضع كثيراً من المسائل المعقدة التي كانت مدار إشكال كثير من العلماء الذين سبقوه، وبلغت الحركة العلمية والفقهية والأدبية في عصره شأنًا عظيمًا حتى أصبحت مدينة الرحلة من المراكز العلمية المرموقة والمتقدمة يتوافد إليها طلاب العلم من كل مكان عندما كانت مدينة الرحلة فيها الحوزة العلمية والدينية .

فامتاز المحقق الحلي بأسلوبه الجزل وألفاظه الرقيقة في مراسلاته الشعرية والنثرية، وقد عرف الشعر في إحدى رسائله قائلاً ...

(( إن الشعر من أفضل مشاعر الأدب وأجمل مفاخر العرب به تستباح المكارم وتستعطف الطباع الغواشم وتشحن الأذهان وتستل الأضغان ويستصلح الرأي الفاسد وتستثار الهمم الحوامد لكنه عسر المطلب خطر المركب لافتقاره إلى أمور غريزية وأخرى كسبية وهي شديدة الامتاع بعيدة الاجتماع فالمعتذر عن التعرض له مغدور والمعترف بالقصور عنه مشكور )) . ومن مراسلاته مع الشيخ شمس الدين محفوظ بن

وشاح الحلي قال في صدر الرسالة أبياتاً من الشعر نقلت بعضاً منها :

لقد وافت قصائدك العوالي تهز معاطف اللفظ الرشيق

فضضت ختامهن فخلت إني فضضت بهن عن مسك فتيق

## النکفر من یرفضہ ومن یقبلہ ؟



اللہ علیہ وآلہ) بقوله أعدل، ثارت ثورة من كان في المجلس منهم خالد بن الوليد قال : يا رسول الله ! ألا أضرب عنقه ؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (فعله يكون يصلي) فقال : إنه ربّ مصلّ يقول بلسانه مالميس في قلبه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (إنّي لم أؤمر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم) (انتهى) .

وفي هذه الأحاديث نجد الدلالة واضحة في النهي عن تكفير أهل القبلة وأهل الشهادتين كذلك والنهي عن رمي الناس بالكفر أو الشرك لأدنى ذنب أو خلاف . ولا تظن أن ابن تيمية يريد بأهل التوحيد أمراً غامضاً معقداً أكثر مما هو وارد في الروايات الواردة عن النبي (صلى الله عليه وآله) السالفة الذكر من النطق بالشهادتين والائتيان بالفرائض وعدم جحدها . قال الامام الشافعي (كتاب الأم ٧ / ٢٦٦ - ٢٩٧) : ((فأعلم رسول الله أنه سبحانه فرض أن يقاتلهم حتى يظهروا أن لا إله إلا الله، فإذا فعلوا منعوا دماءهم وأموالهم إلا بحقها)) .

وبعد هذا لم نجد عند الوهابيين ما ينهضون به لتكفير المسلمين ومنهم أتباع أهل البيت (عليهم السلام) من دليل راجح سوى شبهات احتطبوها هنا وهناك من قشور فهم سقيم للشريعة المقدسة فانكبوا على المسلمين يكفرونهم لمجرد التوسل بالأولياء أو لمجرد زيارة قبورهم أو الدعاء عند أضرحتهم الشريفة وأمثال هذه الأمور التي بين موارد جوازها علماء المسلمين من جميع المذاهب الإسلامية . عدا المخالفين في ذلك لأدلة الجواز الواردة في القرآن والسنة كالوهابيين مثلاً . بما لا مزيد عليه .

اعداد: سامي جواد كاظم

. ممن يدعي الإسلام . أن يكفره أو يقاتله أو يعتدي على ماله ويسبي ذراريه (وهو ما يفتي به علماء الوهابية بحق من خالفهم من المسلمين ويخسون بالذكر اتباع أهل البيت (عليهم السلام) يبتغون بذلك عرض الحياة الدنيا وقد ورد في السنة الشريفة من الأحاديث والمواقف الدالة على النهي الشديد عن تكفير أهل القبلة وأهل الشهادتين وقتالهم) نذكر جملة منها :

١- قال النبي (صلى الله عليه وآله) : (لا تكفروا أهل ملتكم وإن عملوا الكبائر) .

٢- وقال (صلى الله عليه وآله) : (لا تكفروا أحداً من أهل القبلة بذنب وإن عملوا الكبائر) . نقول: نعم إن الكبائر توجب العقاب لا الكفر .

٣- وقال (صلى الله عليه وآله) : (بني الإسلام على خصال : شهادة ان لا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله (صلى الله عليه وآله) والاقرار بما جاء من عند الله ، والجهاد ماض منذ بعث رسله إلى آخر عصابة تكون من المسلمين ... فلا تكفروهم بذنب ولا تشهدوا عليهم بشرك) .

٤- وقال (صلى الله عليه وآله) : (بني الإسلام على ثلاث ... أهل لا إله إلا الله لا تكفروهم بذنب ولا تشهدوا عليهم بشرك) .

هذه الأحاديث مبنوثة في (جامع الأصول : ١ و ١٠ و ١١)، كما أنّها مجموعة بأسرها في (كنز العمال / للمفتي الهندي : ج ١٠) .

وفي البخاري (كتاب الزكاة ص ٤٧) ومسلم (٧ / ١٧١ ح ١٠٦٤) وأحمد في المسند (٤ / ١٠ ح ١١٠٠٨) و عن أبي يعلى في مسنده (٣٩٠ - ٣٩١ ح ١١٦٣) لما خاطب ذو الخويصرة الرسول الأعظم (صلى

لا يجيز أحد من فقهاؤنا قتل أحد من المسلمين، بل هو كبيرة من الكبائر يستحق فاعلها أشد العقوبة، فلا أجر له ولا ثواب، بل عذاب اليم، وكذلك دم الشيعي عند اخواننا أهل السنة .

وان تكفير أهل القبلة أمر مردود على صاحبه، ومرفوض كتاباً وسنة .. قال تعالى في كتابه الكريم : (( يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبئوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا ... )) (النساء: ٩٤) .

قال الواحدي في (أسباب النزول ص ١١٥) : أخبرنا أبو إبراهيم إسماعيل بن ابراهيم الواعظ قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حامد قال : أخبرنا أحمد بن الحسين بن عبد الجبار قال : حدثنا محمد بن عباد قال : حدثنا سفيان بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس قال : لحق المسلمون رجلاً في غنيمة له، فقال : السلام عليكم، فقتلوه، واخذوا غنيمة، فنزلت هذه الآية (( ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا )) تلك الغنيمة. رواه البخاري عن علي بن عبد الله، ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن سفيان .

في (فقه السنة/ لسيد سابق ج ٢ ص ٥٩٦) : وفي ميدان الحرب والقتال إذا أجرى المقاتل كلمة السلام على لسانه وجب الكف عن قتاله، يقول الله تعالى : (( ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً )) . انتهى .

فكيف بالذي يشهد الشهادتين؟! ويؤمن بالمعاد؟! ويأتي بما أوجب الله تعالى عليه من صلاة وصيام وزكاة وحج وغيرها من فروع الدين؟! هل يحق لأحد

## حصاد «الأحرار» الأسبوعي

### مراقبون: العراق سيشهد مرحلة اقتصادية مهمة بعد الإعلان عن ارتفاع إنتاج النفط

توقع مراقبون أن يشهد العراق مرحلة اقتصادية مهمة بعد الإعلان عن ارتفاع إنتاج النفط لأكثر من ثلاثة ملايين برميل يومياً، وزيادة صادراته بدرجة كبيرة مع بدء عمل أول مرفأ نفطي عائم في الجنوب، ويذكر المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد ان الوزارة تعمل من اجل أن يصل إنتاجها في العام المقبل الى أربعة ملايين برميل يومياً من خلال جداول زمنية ألزمت بها الشركات العالمية.

### موجز «الأحرار»

- مصادر مطلعة في وزارة النفط تشير الى وجود مفاوضات مع السلطات السعودية لتفعيل خط تصدير النفط عبر ميناء ينبع.
- رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث قيس حسين يعلن عن قرب افتتاح جميع قاعات المتحف العراقي الثلاث والعشرين تزامناً مع انعقاد مؤتمر القمة العربية في بغداد .
- رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس محافظة كربلاء ابتهاج الزبيدي تكشف عن موافقة وزارة التربية على افتتاح مدرسة الكترونية في كربلاء لطلبة الصفوف المنتهية.

### النجف الاشرف تباشر بكتابة أطول نسخة للقرآن الكريم في العالم بطول ٥٥٠٠ متر وعرض متر واحد ، تمهيداً لإدخالها موسوعة إلى سبعة أشهر.

باشر مركز التأليف والتوثيق والنشر في النجف الاشرف بكتابة أطول نسخة للقرآن الكريم في العالم بطول ٥٥٠٠ متر وعرض متر واحد ، تمهيداً لإدخالها موسوعة إلى سبعة أشهر.

### نقل أموال سيارات البرلمانين المصفحة إلى جهازي الأمن الوطني والمخابرات وضحايا الإرهاب

صوت مجلس النواب بالأغلبية المطلقة على نقل الأموال التي خصصت لشراء سيارات مصفحة لأعضائه والبالغة ٦٠ مليار دينار إلى جهازي الأمن الوطني والمخابرات، فضلاً عن ضحايا العمليات الإرهابية. وكان البرلمان قد صوت خلال جلسة عقدت في الثالث والعشرين من شباط الماضي ضمن إقرار قانون الميزانية للعام الحالي، على مادة تنص على شراء ٣٥٠ سيارة مصفحة للنواب، الامر الذي واجه في حينه انتقادات شعبية وسياسية كثيرة.

### الجامعة العربية لم تتلق أي اعتذار لحضور قمة بغداد

صرح ممثل العراق الدائم لدى الجامعة العربية السفير قيس العزاوي ان الجامعة لم تتلق أي اعتذار لحضور القمة العربية التي ستعقد في بغداد في التاسع والعشرين من آذار الجاري ، الى ذلك كشف مصدر عربي عن أن الزعماء العرب سيبحثون ٢٤ ملفاً خلال قمتهم التي تضيفها بغداد نهاية الشهر الجاري.

### الداخلية: هناك معلومات مؤكدة عن نية الهاشمي الهروب إلى خارج العراق

كشفت وزارة الداخلية عن سعي نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي للهروب إلى خارج العراق، وقالت الوزارة في بيان لها إن هناك معلومات مؤكدة عن نية المتهم طارق احمد بكر الهاشمي للهروب إلى خارج العراق ، وجددت الوزارة مطالبتها لوزارة الداخلية في حكومة إقليم كردستان بـ«تنفيذ أمر القبض الصادر بحق الهاشمي وتسليمه إلى الجهات القضائية بطلب من الهيئة القضائية وبعد تحديد موعد المحاكمة».

## مسيحيون من البصرة يجتمعون في حرم الحسين (عليه السلام) تأكيداً للوحدة الوطنية وللإطلاع على المشاريع المهمة

### صفاء السعدي

زار وفدٌ من مسيحيي كنيسة الصخرة الرسولية بمحافظة البصرة مدينة كربلاء المقدسة عبر دعوة رسمية قدمت لهم من قسم الشؤون الفكرية في العتبة العباسية المقدسة للإطلاع من خلال هذه الزيارة على الواقع الثقافي والعمراني في المدينة وللتعرف على حجم المشاريع العمرانية في العتبتين المقدستين، الوفد الزائر أكد تمسكه بالأواصر الوطنية والعلاقات الطيبة مع أبناء كربلاء، وقام بزيارة عدد من وجهاتها ومراجعها الدينية وبعض الشخصيات العامة ومراقدها المقدسة.

وقال القس عمار حكمت في حديثه لـ «الاحرار» ان أبناء الطائفة المسيحية ينعمون بحياة هادئة وعلاقات طيبة مع بقية الطوائف في العراق في ظل التعايش السلمي بين أبناء المكونات الأخرى وأنه ليس هناك من عداة وتفرقة بيننا وبين الآخر وإنما هناك محبة وتقارب وسلام وإخوة. وأضاف، إن «قصدنا من زيارة كربلاء هو للتعرف على رجالها بشكل أوسع حيث التقينا برجال دين ومراجع وبعض الشخصيات العامة وتم خلالها الاتفاق على أن يكون هناك تواصل ثقافي واجتماعي بيننا وبين أبناء كربلاء».

فيما كشف منسق الوفد القادم لكربلاء «جسام السعدي»، عن «حجم العلاقات المتينة التي تربط كربلاء بكنيسة الصخرة الرسولية بالبصرة والتي تم من خلالها دعوتهم لزيارة كربلاء والإطلاع على واقعها الثقافي والديني».

من جهته اشار القس رسول بطرس ان «ما دفعنا لزيارة كربلاء هو الوازع الوطني والارتباط الحقيقي قبل كل ارتباط آخر وقبل أي توجه ديني كوننا عراقيين وتربطنا

مقومات عديدة وأهمها المصير المشترك».

بطرس بين، أن «أهدافنا واضحة ورسالتنا لأبنائنا هو في أن نحب كل إنسان لننعم ببلد يسع لكل الديانات والقوميات».

بينما قال القس جوني الفريد ان «رسالتنا السماوية خطت لنا طريقاً واضحاً في حب الإنسان، كما ودعنا الى الابتعاد عن النزاعات الطائفية والسياسية لأننا خدام للرب نمجده ونظهر محبته لكل ومنها تواجدنا اليوم بين أبناء كربلاء».

مضيفاً «كان لنا عدد من اللقاءات مع رجال دين وإعلاميين وصحفيين في العتبتين المقدستين الذين ابدوا استعدادهم للتعاون معنا في المجالات الثقافية الهادفة ولتعزيز الأخوة والتسامح بالإضافة الى تعزيز دور المواطنة الحقيقية».

ولفت المنسق «جسام السعدي» الى هدف مهم تم من خلال هذه الزيارة وهو التعرف على واقع معيشة المسلمين عن كتب في كربلاء».

مشيراً إلى انه «تم مرافقتهم في زيارة خاصة لكنيسة الأقباص الأثرية وقصر شمعون اللتين تقعان غرب كربلاء وزيارة عدد من المواقع الأثرية التي تخص المسيحيين».

مؤكداً، «وجود تبادل ثقافي بين كربلاء وكنيسة الصخرة الرسولية للاستفادة من هذا التبادل في الأبحاث والمؤتمرات التي تنظمها المدن العراقية والتي تعد من ايجابيات الانفتاح الحقيقي الذي يمر به العراق».

من جانب اخر اشاد القس عمار حكمت في حديثه الى أهمية الزيارة لمدينة كربلاء والعتبات المقدسة لاسيما وان العتبات المقدسة تشهد تغييرا واضحا وحقيقيا في العمران وهي بتغيير مستمر لاسيما وان هذه الزيارة الثالثة لنا وقد

لاحظنا فيها التغيير الكبير من حجم المشاريع الخدمية، مشيراً الى صحن العقيلة زينب الذي تفذه ادارة العتبة الحسينية المقدسة وبمساحة تقدر ١٨٠٠٠ الف متر مربع ليتم من خلاله توفير الأماكن المناسبة للزائرين القادمين لينعموا بأداء أفضل للمراسيم العبادية والروحية».

مواطنون أشادوا بزيارة أبناء الطائفة المسيحية لكربلاء يقول المواطن (ياس محمد) ٣٣ عاماً، «ان العراق اليوم بات يعكس صورة واقعية للتعايش السلمي بين أبنائه ودياناته المتعددة وهي خطوة ايجابية تُسجل له في التاريخ في ظل هذه الظروف الجديدة».

ويوضح محمد : هناك تطلع واضح وشديد من قبل أبناء كربلاء لهذه الزيارات لان العراق أوسع مما يقال عنه انه لا يخص طائفة معينة بل هو متعدد الديانات والقوميات وهذه من النعم والكرامات التي ميزه بها الله تعالى».

فيما اشار مواطن اخر الى ان «رحلة الألف ميل تبدأ بالخطوة الأولى وان هذا الوفد يمثل الوجه المشرق للعراق لاسيما وان مسيحي العراق يُعدون اصل مجتمعاته القديمة وهم اليوم يستقبلون بترحاب كبير بكربلاء لما لهم من تقدير وحب واحترام زرعه بين العراقيين ذاتهم».

وأضاف تحسين علي «ان التعامل بهذه الروحية بين مكونات المجتمع العراقي الدينية يساعد على خلق فكرة ايجابية مفادها ان العراق اليوم آمن لكل الأطراف والديانات».

داعياً في الوقت نفسه الى الترويج لهذه الزيارات بشكل واسع لتسهم بعودة المسيحيين الذين تركوا البلد وعودة العقول والكفاءات المهجرة للعمل داخل بلدهم».



القس جوني الفريد



القس عمار حكمت



## أصل المعروف توحيد الله وأصل المنكر الشرك بالله

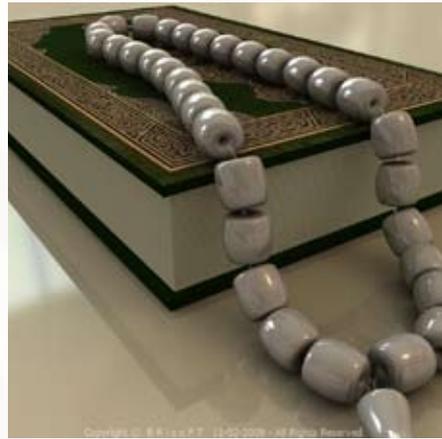
السيد أبو القاسم الديباجي

نجد أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر موجود في الأمم السابقة بعث الله به الرسل وأنزل به الكتب. - وأصل المعروف توحيد الله، والإخلاص له. - وأصل المنكر الشرك بالله، وعبادة غيره. لذلك نجد أن جميع الرسل بعثوا يدعون الناس إلى توحيد الله، الذي هو أعظم المعروف، وينهون الناس عن الشرك بالله، الذي هو أعظم المنكر، ولما فرط بنو إسرائيل في ذلك وأضاعوه، قال الله جل وعلا في حقهم ( لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ) المائدة: ٨٧، ثم فسر هذا العصيان فقال سبحانه ( كَانُوا لَا يَتَّهَوُونَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ) المائدة: ٧٩. فجعل هذا من أكبر عصيانهم واعتدائهم، وجعله التفسير لهذه الآية ( ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ كَانُوا لَا يَتَّهَوُونَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ ) المائدة: ٧٨-٧٩. وما ذلك إلا لعظم الخطر في ترك هذا الواجب. وأتى الله جل وعلا على أمة منهم في ذلك فقال سبحانه في سورة آل عمران ( مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ) آل عمران: ١١٣-١١٥.

## القرآن دستور الأمة

سجى مهدي الجبوري

( كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ) أرسل الله الأنبياء والمرسلين وعلى أيديهم معجزات ودلائل وبراهين تثبت وجود الخالق ووحدانيته، في هذا الكون الواسع ومن أنبيائه خاتمهم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) حيث أرسل الله تعالى على يديه معجزة عجز ويعجز عن الإتيان بها أي شخص في هذا الكون وهي منذ ذلك الحين دستور للأمة وهي معجزة القرآن الكريم كما يقول العلماء فهو تحدٍ للإنس والجن بمضمونه من جميع الأحكام والتعاليم التي تأخذ بيد الأمم نحو مدارج الرقي والكمال والعز.



نستطيع أن نجتمع العلماء والمثقفين من جميع الأقطار لتقييم نظاماً موحداً مبنياً على أسس القرآن لأنها هي وحدها الحق وهي وحدها التي تؤدي إلى سعادة البشرية).

فأنت إليها أيها العاقل الراشد لست بحاجة إلى تشجيع من احد حتى تتفكر في عظمة قدرة الخالق وإنما عقلك هو الذي يصيبه الفضول للتعرف والتفكر في كل صغيرة وكبيرة في هذا الكون، وأسهل طريقة توصلك إلى الحقائق التي يعجز أي شخص أن يفسرها لك هي بمجرد أن تقوم بفتح كتاب الله لتعلم ما يكون بداخله من نصوص وتثبت لنفسك بمجرد ترتيلك للآيات إن الذي جاء به محمد (صلى الله عليه واله وسلم) لا يمكن أن يكون مصدره بشراً .

يقول الإمام علي (عليه السلام) في القرآن الكريم إنما هو خط مسطور بين الدفتين لا ينطق بلسان ولا بد له من ترجمان فهو رسالة عالمية نزل بلسان عربي وهو لكل مكان وزمان ولا يختص بأمة دون أخرى بل هو لكل الأمم، فإن أبعاد القرآن تتجلى بمرور الزمن من خلال نضج التجارب البشرية وتطور الأفاق الفكرية والعلمية لدى الإنسان، واليوم ونحن في أوج التفرقة التي يعيشها العالم الإسلامي ما أحوجنا إلى التمسك بأهم مفردة تجمعنا والتي لن نتال ولن ولم تطلها يد وعاظ السلاطين وأعداء الدين فكلمنا مر عليه العلماء والباحثون فإن جوده يبقى جديداً طرياً فكانت شهادة نابليون بونابرت ( أمل أن لا يمضي وقت طويل حتى

## لوحة

حيدر داود سلمان

إن أحسست يوماً بأنك مرهق  
من ركض السنين وان ابتسامتك  
تختفي خلف تجاعيد الأيام وان  
الحياة أصبحت لا تطاق، وان  
شعرت إن الدنيا أصبحت سجنًا  
لأنفاسك فما عليك إلا أن تصحب  
القرآن لساعة واحدة يوميًا  
واسمع من رسول الرحمة (صلى  
الله عليه واله وسلم) حيث قال:  
إذا التبتت عليكم الفتن كقطع  
اللؤلؤ المظلم فعليكم بالقرآن فإنه  
شافع مشفع وماحل مصدق ومن  
جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن  
جعله خلفه ساقه إلى النار.

## الأدلة العقلية على نظرية عصمة الأنبياء (٢-٤)

### ٢. عوامل الجذب والانزجار

إن السيد المرتضى قد قرّر البرهان السابق ببيان آخر، وقال ما هذا حاصله: إن الهدف من بعثة الأنبياء إنما يتحقق حينما تكون حياة الدليل (النبي) الإلهي منزّهة عن أي ضعف، لأنه لا شبهة في أن من تجوز عليه كباائر المعاصي ولا نأمن منه عدم الإقدام على الذنوب لا تكون أنفسنا ساكنة إلى قبول قوله واستماع وعظه كسكونها إلى من لا نجوز عليه شيئاً من ذلك، وهذا معنى قولنا: إن وقوع الكباائر منفر عن القبول والمرجع فيما ينفر وما لا ينفر إلى العادات واعتبار ما تقتضيه، وليس ذلك ممّا يستخرج بالأدلة والمقاييس، ومن رجع إلى العادة علم ما ذكرناه وأنه من أقوى ما ينفر عن قبول القول، فإن حظ الكباائر في هذا الباب إن لم يزد على حظ السخف والمجون لم ينقص عنه.

فإن قيل: أليس قد جوز كثير من الناس عليهم الكباائر مع أنهم لم ينفروا عن قبول أقوالهم والعمل بما شرعوه من الشرائع، وهذا ينقض قولكم: إن الكباائر منفرة؟

قلنا: هذا سؤال من لم يفهم ما أوردناه، لأننا لم نرد بالتنفير ارتفاع التصديق وأن لا يقع امتثال الأمر جملة، وإنما أردنا ما فسرناه من أن سكون النفس إلى قبول قول من يجوز ذلك عليه لا يكون على حدّ سكونها إلى من لا يجوز ذلك عليه، وإنما مع تجويز الكباائر نكون أبعد عن قبول القول، كما أننا مع الأمان من الكباائر نكون أقرب إلى القبول، وقد يقرب من الشيء ما لا يحصل الشيء عنده، كما يبعد عنه ما لا يرتفع عنده.

ألا ترى أن عبوس الداعي للناس إلى طعامه وتضجره وتبرمه منفر في العادة عن حضور دعوته وتناول طعامه، وقد يقع مع ما ذكرناه الحضور والتناول ولا يخرج من أن يكون منفرًا؛ وكذلك طلاقة وجهه واستبشاره وتيسمه يقرب من حضور دعوته وتناول طعامه، وقد يرتفع الحضور مع ما ذكرناه ولا يخرج من أن يكون مقرباً، فدل على أن المعتبر في باب المنفر والمقرب ما ذكرناه دون وقوع الفعل المنفر عنه أو ارتفاعه.

فإن قيل: فهذا يقتضي أن الكباائر لا تقع منهم في حال النبوة، فمن أين يعلم أنها لا تقع منهم قبل النبوة، وقد زال حكمها بالنبوة المسقط للعقاب والذم، ولم يبق وجه يقتضي التنفير؟ قلنا: الطريقة في الأمرين واحدة، لأننا نعلم أن من نجوز عليه الكفر والكباائر في حال من الأحوال وإن تاب منهما وخرج

من استحقاق العقاب به لا نسكن إلى قبول قوله مثل سكوننا إلى من لا يجوز ذلك عليه في حال من الأحوال ولا على وجه من الوجوه، ولهذا لا يكون حال الواعظ لنا، الداعي إلى الله تعالى ونحن نعرفه مقترفاً للكباائر مرتكباً لعظيم الذنوب، وإن كان قد فارق جميع ذلك وتاب منه عندنا وفي نفوسنا، كحال من لم نعهد منه إلا النزاهة والطهارة، ومعلوم ضرورة الفرق بين هذين الرجلين فيما يقتضي السكون والنفور، ولهذا كثيراً ما يعبر الناس من يعهدون منه القبائح المتقدمة بها وإن وقعت التوبة منها ويعلمون ذلك عبياً ونقصاً وقادحاً ومؤثراً، وليس إذا كان تجويز الكباائر قبل النبوة منخفضاً عن تجويزها في حال النبوة ونافصاً عن رتبته في باب التنفير (ولأجل ذلك) وجب أن لا يكون فيه شيء من التنفير، لأن الشيئين قد يشتركان في التنفير وإن كان أحدهما أقوى من صاحبه، ألا ترى أن كثرة السخف والمجون والاستمرار عليه والانهماك فيها منفر لا محالة، وأن القليل من السخف الذي لا يقع إلا في الأحيان والأوقات المتباعدة منفر أيضاً، وإن فارق الأول في قوة التنفير ولم يخرج نقصانه في هذا الباب عن الأول من أن يكون منفرًا في نفسه.

فإن قيل: فمن أين قلتم إن الصغائر لا تجوز على الأنبياء (عليهم السلام) في حال النبوة وقبلها؟

قلنا: الطريقة في نفي الصغائر في الحالتين هي الطريقة في نفي الكباائر في الحالتين عند التأمل، لأننا كما نعلم أن من يجوز كونه فاعلاً لكبيرة متقدمة قد تاب منها وأقلع عنها ولم يبق معه شيء من استحقاق عقابها وذمها، لا يكون سكوننا إليه كسكوننا إلى من لا يجوز ذلك عليه، فكذلك نعلم أن من نجوز عليه الصغائر من الأنبياء (عليهم السلام) أن يكون مقدماً على القبائح مرتكباً للمعاصي في حال نبوته أو قبلها وإن وقعت مكفرة لا يكون سكوننا إليه كسكوننا إلى من نأمن منه كل القبائح ولا نجوز عليه فعل شيء منها.

### القرآن وعصمة الأنبياء من المعصية

بعد أن ذكرنا الدليل العقلي على عصمة الأنبياء ينبغي أن نرى الموقف القرآني من تلك القضية، إن نظرة فاحصة إلى القرآن الكريم تبين لنا وبوضوح أن القرآن ينسجم مع حكم العقل في هذه المسألة، وصحيح أن القرآن الكريم لم يصرح بعصمة الأنبياء على نحو الدلالة المطابقية كما صرح في عصمة الملائكة، ولكن يمكن من خلال الإمعان في آيات الذكر الحكيم العثور على آيات كثيرة يمكن الاستدلال من

خلالها على إثبات المطلوب. عصمة الأنبياء. وما نحن نشير إلى عدة طوائف من آيات الذكر الحكيم.

### الطائفة الأولى

إن المتتبع للقرآن الكريم يجد هناك ثلاث آيات إذا ضمنا بعضها إلى بعض نستطيع إثبات عصمة الأنبياء، وهذه الآيات هي:

١. إن القرآن الكريم بعد أن يذكر أسماء عدد من الأنبياء والرسول يردفه بقوله: (أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْيِهِمُ اقْتَدِهْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنَّهُ هُوَ الْوَكِيلُ لِلْعَالَمِينَ) .

٢. ويقول سبحانه: (وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ...).

٣. ويقول سبحانه أيضاً: (لَمْ أَعْهَدِ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ وَلَقَدْ أَضَلُّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ) .

ومن خلال ضم هذه الآيات بعضها إلى بعض نستطيع التوصل إلى عصمة الأنبياء، لأن الآية الأولى وبحكم مفاد جملة: (أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ) تدل على أن الأنبياء مهديون بهداية الله سبحانه على وجه يوجب الاقتداء بهم واتخاذهم أسوة.

وفي الآية الثانية نرى أن جملة: (وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ) تدل على أن من شملته الهداية الإلهية لا يضل ولا مضل له، وأما الآية الثالثة فإنها تصرح بأن العصيان نفس الضلالة أو مقارن وملازم لها حيث تقول: (وَلَقَدْ أَضَلُّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا) وما كانت ضلالتهم إلا لأجل عصيانهم ومخالفتهم لأوامره ونواهيه.

وبالالتفات لهذه المضامين الثلاثة يمكن وبوضوح استنباط عصمة الأنبياء، وذلك إذا كان الأنبياء مهديين بهداية الله سبحانه، ومن جانب آخر لا يتطرق الضلال إلى من هده الله، ومن جانب ثالث إذا كانت كل معصية ضلالة يستتج أن من لا يتطرق إليه الضلالة لا يتطرق إليه العصيان.

وإذا أردنا أن نفرغ مفاد هذه الآيات في قالب الأشكال المنطقية نقول:

كل معصية وذنب ضلالة وانحراف. والضلالة والانحراف لا سبيل لها إلى ساحة الأنبياء.

النتيجة: المعصية والذنب لا سبيل لها إلى ساحة الأنبياء.

## لأنَّ عطاءها يستحقُّ الكثيرَ منا..

**زائرُونَ: تشييد صحن العقيلة زينب (عليها السلام) ظاهرة حضارية وضرورة**

ملحة توفر للزائرين الكرام سبل الراحة لاسيما في الزيارات المليونية



تقرير: علي الجبوري

عدسة: رسول العوادي

حفل زائرٍ يوم الخميس الماضي في مدينة كربلاء المقدسة بتطورات جديدة أقدمت عليها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والمتمثلة بإنشاء صحن جديد باسم العقيلة زينب (عليها السلام) والذين سيكون إنجازاً عظيماً ستشاهده هذه المدينة المقدسة وسيعمل على تقديم خدمة جليلة لزائري سيد الشهداء (عليه السلام).

وعملت الآليات الهندسية التابعة للعتبة المقدسة بتهديم المباني التي تم استملاكها من قبل العتبة الحسينية مؤخراً والواقعة في الجهة اليمنى المقابلة لباب قبلة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، ليتم فرشها بالسجاد وفتحها أمام الزائرين للاستراحة فيها وأداء الصلوات والزيارات تمهيداً للمرحلة الكبرى وهي إنشاء صحن العقيلة زينب (عليها السلام).

وشددت اللجنة الاقتصادية بمجلس محافظة كربلاء على أهمية المشاريع الاقتصادية والعمرانية التي تقوم بها العتبة الحسينية المقدسة، مؤكدة أنها ستكون ذات مردود اقتصادي كبير على المحافظة.»

وقال طارق الخيكاني رئيس اللجنة في تصريح خصه لـ (الأحرار) إن اللجنة الاقتصادية بمجلس محافظة كربلاء تتمن أعمال التوسعة الكبيرة التي تقوم بها العتبة الحسينية المقدسة وخاصة بصحن العقيلة زينب (عليها السلام)، كونها ستؤدي إلى زيادة أعداد الزائرين الداخلين لمحافظة كربلاء.»

وأضاف إن «هذه المشاريع ستكون ذات مردود اقتصادي كبير على المحافظة واقتصادها، وأن اللجنة الاقتصادية تشجع مثل هذه الأعمال وتشد على أيدي العاملين فيها، مبينا إننا كحكومة محلية شجعنا وزارة التخطيط لزيادة التخصيصات الخاصة بالعتبة الحسينية كونها تصب لمصلحة الزائرين» وبحسب مراقبين محليين فإن مدينة كربلاء المقدسة تشهد توافدا بشريا لزوارها يقدر بـ(٥٠)

من أنها حالة عمران تحتضنها المدينة، حيث لا بد من الاهتمام بتوسعة المراقد المقدسة لأئمة أهل البيت (عليهم السلام).

فيما أوضح الزائر جابر قيس الخزاعي من محافظة الديوانية، بأن «تشييد هذا الصحن خطوة كبيرة جداً ولا بد للمسؤولين والمواطنين في كربلاء من التعاون مع الأخوة في العتبة الحسينية لإنجاز هذا المشروع الذي يعد ظاهرة حضارية وعمرانية ستزين المدينة المقدسة وفتح المزيد من المساحات الإضافية لاستيعاب الزائرين وتقديم الخدمات لهم.»

وأكمل الخزاعي حديثه، «كربلاء هي المدينة المقدسة الوحيدة في العراق التي تستقبل مثل هذه الأعداد المليونية من الزائرين سنوياً، وهذا ما يدعو إلى الاهتمام بجوانبها العمرانية والخدمية وخاصة توسعة المراقد المقدسة ومن بينها مقام التل الزينبي العظيم الذي نتمنى أن يمد الله في أعمارنا ونطوف في الصحن الجديد التابع له والذي تسعى العتبة الحسينية جاهدة لإنجازه.»

وأضاف، بأن «الزائرين ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) مطمئنون جداً من تشييد هذا الصحن الجديد

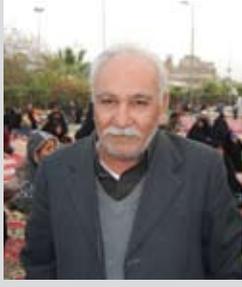
مليون زائر سنوياً.

وفي استطلاع لآراء عدد من الزائرين الوافدين إلى مدينة كربلاء المقدسة، فقد حظي موضوع تشييد هذا الصحن الجديد بتضامن وترحاب كبيرين من قبل الكثيرين الذين أعربوا عن سعادتهم بحالة العمران الجديدة التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة والخاصة بتطوير وتوسيع المراقد الدينية التي تستقبل ملايين الزائرين سنوياً.

وأكد الزائر ربيع اليساري من قضاء طويريج بمحافظة كربلاء، بأن «تشييد صحن العقيلة زينب (عليها السلام) إنجاز عظيم لم تشهد مدينة كربلاء لسنين طويلة مثله، وقد يصبح أول بذرة لتوسيع مركز المدينة لاستيعاب أكبر عدد من الزائرين.»

وأضاف، بأن «الجميع كان سعيداً وهو يشاهد حالة العمران الجديدة للمراقد المقدسة في كربلاء وخاصة مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وهو ما يعكس بالإيجاب على تقديم الخدمات الجليلة للزائرين وهم يحطون رحالهم في كربلاء.»

وقال اليساري أيضاً: بأن «تشييد صحن جديد باسم العقيلة زينب (عليها السلام) له أبعاد عقائدية أكثر



بيع عقاراتهم من أجل تهديمها وخلق مساحات إضافية في مركز المدينة المقدسة الذي يحتضن الملايين من الزائرين سنوياً وخصوصاً في زيارتي الأربعين والشعبانية المباركتين».

ولم يكن في وسع الزائر الشاب وليد كريم من أهالي ناحية الكفل التابعة لمحافظة بابل؛ إلا أن يقدم شكره في بداية حديثه لإدارة العتبة الحسينية المقدسة وهي تشرع في بناء صحن العقيلة زينب (عليها السلام)، ويبن بأنه «فرح جداً وهو يزور مع عائلته مدينة كربلاء المقدسة ويلمح هذه الجهود المبذولة في إنجاز صحن عملاق يحمل اسم السيدة الحوراء (عليها السلام) ويصبح ملاذاً آخر لأئمة محبي أهل البيت».

بينما دعا زميله علي حسين أن «يمن الله سبحانه وتعالى على العاملين في العتبة الحسينية المقدسة ببركاته ويوفقوا لإنجاز مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام)».

وقال: «دائماً ما نتمنى المزيد من التطور وال عمران لهذه البقاع المقدسة، حيث سيقدم هذا المشروع خدمة كبيرة لزائري كربلاء».

من جهته أشار الزائر أبو بشير إلى «ضرورة استخدام العتبة الحسينية المقدسة كبرى الشركات الهندسية لإنجاز مثل هذا المشروع الذي يهدف إلى احتضان الزائرين وتقديم الخدمات لهم وهم يحطون في مدينة العطاء الحسيني».

الأخرى وخاصة توسعة الحائر الحسيني وتسقيف الصحن المشرف».

ولم تفارق الفرحة وجه الحاج عادل نايف عمران من محافظة بابل وهو يبدي رأيه عن إقامة مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام)، وقال بأنه «مبادرة مهمة أقدمت عليها العتبة الحسينية المقدسة، حيث سيبنى هذا المشروع بتقديم خدمات جديدة للزائرين والاهتمام بجانب السياحة الدينية في المدينة التي يؤمها الملايين من الزائرين العرب والأجانب».

وأكد عمران بأن «بناء هذا الصحن ظاهرة حضارية سينعم بها كل من يزور مدينة كربلاء المقدسة، ولابد أن تسعى بقية العتبات المقدسة والحكومة العراقية إلى الاهتمام بتطوير المرافق والمزارات المقدسة في البلاد عرفاناً بفضل الأئمة الأطهار (عليهم السلام) على الإنسانية جمعاء».

وأضاف: «الحمد لله أن احتضنت هذه المرافد المقدسة أيادٍ أمينة تحرص دائماً على بقاء وديمومة هذه الصروح المقدسة»، مقدماً في الوقت ذاته، «شكره للأمانة العامة للعتبة الحسينية وهي تبذل قصارى جهودها بتشديد صحن جديد باسم العقيلة زينب الحوراء (عليها السلام)».

وطالب عمران في ختام حديثه، أصحاب العقارات القريبة من العتبتين المقدستين «بالتعاون معهما والإسراع



على أيدي أشخاص أمناء غايتهم الأولى والأخيرة خدمة زائري سيد الشهداء (عليه السلام) إلى جانب اهتمامهم بنشر فكره ومبادئه السامية».

بينما قالت المواطنة عذراء الحسيني من محافظة كربلاء: بأن «السيدة زينب (عليها السلام) تستحق منا الكثير والكثير، وسيحمل بإذن الله هذا الصحن الجديد اسمها العظيم ويفتح أبوابه لجميع الزائرين، ونرى بأن الأمر أصبح حقيقة ملموسة ونحن نشاهد يومياً الأعمال الجارية على إنجاز صحن العقيلة زينب (عليها السلام)».

وأوضحت الحسيني بأن «الأمر ليس بالسهل من إنجاز صحن بهذا الحجم والخدمات المرافقة له، ولكننا حقيقة واقفون من عزم العاملين في العتبة الحسينية على تقديم أفضل ما عندهم على غرار الأعمال والمشاريع العمرانية

### زائر من محافظة الديوانية: مطمئنون

جداً من تشييد هذا الصحن الجديد على أيدي أشخاص أمناء غايتهم الأولى والأخيرة خدمة زائري سيد الشهداء (عليه السلام)



## العتبة الحسينية المقدسة تقيم أسبوعها الثقافي الأول في بيروت

أقامت العتبة الحسينية المقدسة في العاصمة اللبنانية بيروت الأسبوع الثقافي الحسيني الأول تحت شعار (نفحات من الوفاء لسيد الشهداء عليه السلام)، وفيما شهدت فعاليات الأسبوع حضور شخصيات دينية وأدبية وثقافية وجمع من المواطنين، تضمنت فعاليات هذا الأسبوع إقامة ندوات وأمسيات شعرية ومحاضرات خاصة بقضية الإمام الحسين عليه السلام الى جانب تخصيص ندوات ومحاضرات عن الطفل والمرأة، وكان مسك ختام هذا الأسبوع تكريم عدد كبير من الشعراء والمثقفين من الطائفة المسيحية الذين كتبوا بحق الإمام الحسين عليه السلام ومدير مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) في لبنان، الحضور أكدوا من جهتهم على أهمية إقامة هذا المحفل الثقافي في نشر الثقافة الحسينية بين المجتمعات العربية.

تقرير: حسين النعمة

### الراية الحمراء لقبه الإمام الحسين (عليه)

#### (السلام) تعالي سماء بيروت

قال مدير مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد (سعد الدين البناء) إن «راية قبة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) رفعت في وسط العاصمة اللبنانية بيروت بحضور رسمي وشعبي اكتظت به شوارع المنطقة».

وقال البناء تم «نقل الراية التي كانت مرفوعة فوق القبة الشريفة لشهر ربيع الأول لهذا العام الى بيروت بأمر من الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لتحل البركة على سماء لبنان».

وأضاف البناء إن «معاً غفيرا من المسؤولين في الحكومة اللبنانية وكبار رجال الدين ومسؤولي المؤسسات الثقافية ومدراء القنوات الفضائية وعمامة الشعب شارك بمراسيم رفع الراية وسط أجواء إيمانية عظيمة»، مبينا إن «تلك المراسيم أدت الى غلق الشوارع بسبب توقف العجلات»، مشيرا الى إن «الراية ستبقى في بيروت ليتبرك بها اللبنانيون».

### نداء العقيدة الذي يتلوه منتسبو العتبة

#### الحسينية المقدسة يُقرأ في المهرجان

مثلما شهدت العاصمة اللبنانية بيروت رفع راية الإمام الحسين (عليه السلام) شهد افتتاح مراسيم الأسبوع الحسيني الثقافي الأول للعتبة الحسينية المقدسة في بيروت وسط حضور رسمي وشعبي كبير فاضت به قاعات مجمع آل البيت الخيرية التابعة لمكتب المرجع الأعلى السيد السيستاني دام ظلّه.

وابتدئت مراسيم الأسبوع الثقافي بتلاوة آي من الذكر الحكيم أعقبها بث مقطع فيديو لنداء العقيدة الذي يتلوه منتسبو العتبة الحسينية المقدسة يوميا، فيما ألقى بعد ذلك نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد أفضل الشامي كلمة نيابة عن الشيخ عبد المهدي الكربلائي أكد فيها إن «هنالك عددا من الروابط والمشاركات الزاخرة والمتنوعة التي تجمع بين البلدين الشقيقين العراقي واللبناني من أهمها الرابطة الإيمانية المستوحاة من الرسالات السماوية».

وأوضح الشامي إن «العتبة الحسينية المقدسة شهدت طفرات نوعية في مجال عملها حيث دخلت في مجال إقامة المشاريع الثقافية والعمرانية والخدمية ليس داخل العتبة او محيطها فحسب بل امتدت لبناء مدن للزائرين وتوفير أسطول نقل لخدمة زوار الإمام الحسين عليه السلام وغيرها العديد من المشاريع».

### «المرأة في الثورة الحسينية» عنوان ندوة

#### شهادتها اليوم الثاني لأسبوع العتبة الحسينية

#### الأول في بيروت

ضمن الفعاليات اليومية للأسبوع الثقافي الحسيني الأول للعتبة الحسينية المقدسة ما شهدته قاعة مجمع الإمام الصادق عليه السلام من ندوة تثقيفية نسوية حضرها عدد من الباحثات اللواتي تناولن دور المرأة في الثورة الحسينية فيما حضر الندوة نخبة من رجال الدين والعلمانيين بالشؤون الثقافية والفكرية في لبنان وعدد غفير من النساء.

الباحثة عفاف الحكيم أشارت الى إن «الشريعة لم تجز للمرأة أن تكون رقماً هامشياً في قضايا أمتها ومجتمعها بل جعلتها ملزمة إلزاماً شرعياً إلى جانب دورها الأسري بأن تؤدي دورها الإسلامي الأصيل في حماية المجتمع وبنائه في مختلف الميادين الحياتية».

في حين أكدت رئيسة مكتب شؤون المرأة في حركة أمل (شهناز الملاح) في بحثها على الدور الكبير والمهم للمرأة في النهضة الحسينية باعتباره لا يقل أهمية عن دور الرجل إضافة الى دورها في المجتمع الإنساني ولا سيما في الحركة السياسية والاجتماعية، مبينة إن «السيدة زينب (عليه السلام) تمثل الرمز في هذه الحركة بالنسبة للنساء باعتبارها كانت على دراية تامة بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقها».

### رغم غزارة الأمطار إقبال منقطع النظير

#### يشهده معرض العتبة الحسينية المقدسة في

#### بيروت

شهد معرض العتبة الحسينية المقدسة المقام ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي الحسيني الأول حضورا واسعا من قبل المواطنين اللبنانيين ليومه الثالث على التوالي رغم هطول الأمطار الغزيرة وحدوث تغيرات جوية كبيرة.





ضمن فعاليات اليوم السادس للأسبوع الثقافي الأول عقد ندوة نقاشية تناولت قضية عاشوراء وأثرها على الفن التشكيلي.

وشهدت الندوة عرضاً للباحثة الأكاديمية (رجاء حطيط) أشارت فيه إلى «النهضة الحسينية تعتبر من أهم الموروثات الدينية والثقافية والفنية»، مبيّنة إن «أول عمل فني عاشورائي يتجسد بالرسم التي نقشها الراهب المسيحي لرأس الإمام الحسين عليه السلام أثناء مسيرة السبايا من كربلاء إلى الشام منتقلة بعد ذلك إلى ممارسة المأساة الدامية وبدء مراسم قراءة المصراع الحسيني مع الندب والطم لتختتم بحثها بتوصيف الأدوات والأواني التي يستخدمها الفنان في رسم اللوحة التشكيلية العاشورائية».

من جهته أشار مسؤول متحف الإمام الحسين عليه السلام السيد (علاء احمد ضياء الدين) إلى «الفن التشكيلي بدءاً مع بداية وجود الإنسان على هذه الكرة الأرضية معتبرها إرادة الباري عز وجل وصولاً إلى حاضرنا».

وأضاف إن «العتبة الحسينية المقدسة تهتم بكل مفاصل الثقافة والإعلام وكان للفن التشكيلي حيز كبير من ضمن هذه الاهتمامات الواسعة فأستست المرسم الحسيني بعد سقوط النظام البائد وسعت لتأسيس مهرجان كبير للفنون التشكيلية ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة وأعدت مسابقة للنصب التذكارية لشهداء الزيارة الأربعينية وأستست متحفاً يضم التحف الفنية النادرة التي أبدع الفنانون في صناعتها وإيصالها كهدايا مقدمة للإمام الحسين عليه السلام وهي تحمل صفة لا يمكن أن تحملها أي نفيضة أو قطعة فنية كونها مهداة لمتحف الإمام الحسين وهذا ما يميز متحف العتبة الحسينية عن بقية متاحف العالم كونه لا يسعى وراء جمع القطع أو النفائس بل هي من تسعى وراءه».

العاصمة اللبنانية بيروت عقد مؤتمر صحفي عدّ الأول من نوعه لأطفال عدد من المدارس اللبنانية حول أناشيد الأطفال وواقع الطفل الذي يعيش بجوار الإمام الحسين (عليه السلام).

وقال مدير مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة انه «تم جمع الأطفال في قاعة المجمع وعرضت عليهم من خلال شاشة العرض السينمائي كليبات لمدة نصف ساعة احتوت على أناشيد لطفتين موهوبتين من العتبة الحسينية المقدسة هما (زينب سعد وتقوى علي)»، مبيناً انه «بعد انتهاء الكليبات قام الأطفال بتوجيه عدد من الأسئلة لكلا الطفلتين وكانت اغلب الأسئلة تصب حول المشاعر والأحاسيس الذي تعيشهما الطفلتان وهما بجوار ضريح الإمام الحسين عليه السلام كون هؤلاء الأطفال قد حرموا من تلك النعمة العظيمة».

### على هامش الأسبوع الثقافي.. تكريم مؤسسة آل البيت (عليهم السلام)

كرمت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وكيل المرجعية الدينية العليا ومدير مؤسسة آل البيت (عليه السلام) في بيروت السيد حامد الخفاف لجهوده الكبيرة في إنجاح فعاليات الأسبوع الثقافي الأول في بيروت . وقال نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة أفضل الشامي إن «تكريم السيد الخفاف جاء تمشيناً للجهود الكبيرة التي بذلها في إنجاح فعاليات الأسبوع الثقافي الأول الذي أقامته الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في بيروت»، مبيناً إن «التكريم شمل كذلك مؤسسة آل البيت (عليه السلام) الخيرية لجهود أفرادها الذين قدموا يد العون والمساعدة لإنجاح المعرض وفعاليات الأسبوع».

### ندوة نقاشية حول عاشوراء وأثرها على الفن التشكيلي..

وقال موفد العتبة الحسينية المقدسة السيد سعد الدين البناء «من خلال لقاءاتنا المستمرة مع عدد من المسؤولين في بيروت أكدوا لنا بان عدداً من الجامعات اللبنانية والمدارس قامت بتنظيم رحلات يومية لطلبتها وعلى شكل مراحل لغرض التشرف بزيارة معرض العتبة الحسينية المقدسة».

وتابع البناء حديثه إن «زائري المعرض لم يقتصروا على الكبار فحسب بل إننا وجدنا أمهات يحملن أطفالهن من بينهم رضع وكذلك أطفال في سن مبكر من العمر ويقطعون مسافات كبيرة رغم غزارة المطر لغرض زيارة المعرض».

### الشيعة والسنة في لبنان والعراق لديهم

#### مشاركات عديدة وان عدوهم واحد

شهد اليوم الثالث على التوالي تواصل فعاليات الأسبوع الثقافي الأول حيث أقيمت ندوة بحثية تناولت النهضة الحسينية ودورها في توحيد الأمة بمشاركة رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة (الشيخ رائد الحيدري) ومفتي طرابلس والشمال الدكتور (الشيخ مالك الشعار) وقاضي بيروت الشرعي (الشيخ محمد كنعان) حضرها نخبة من رجال الدين وممثلو المؤسسات العلمية والثقافية وحشد من الجماهير.

وأشار مفتي طرابلس والشمال الشيخ الدكتور مالك الشعار إلى إن «حركة التاريخ لا تنتهي عند الحدث وان كل نهضة لا بد لها من فاتح وكل وطأة لا بد لها من رائد وان ذلك القائد لا بد ان يحبه الله بخصائص القيادة فكان الإمام الحسين (عليه السلام) ذلك الشخص الذي اجتمعت فيه تلك الخصائص».

وتابع الشيخ الشعار قائلاً إن «نهضة الإمام الحسين عليه السلام كانت مستكملة لجميع الشروط مما يعني صحة النتائج»، مبيناً إن «الشروط التي نهض من أجلها الحسين (عليه السلام) تتمثل بتسيخ قيم الإسلام ومناهضة الظلم ودحض الاستتار ونصرة الضعفاء أما أركانها فتجسدت في موقعه وصفاته وتقواه وصلاحه أما الموانع الذي وقفت حائلاً دون تأدية رسالته فإنها تكمن بتأثير ذوي الأغراض الخبيثة والأهداف الدنيوية والسلطوية للآخرين».

### الأول من نوعه.. مؤتمر صحفي للأطفال يقام ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي في بيروت

شهدت قاعة مجمع الإمام الصادق عليه السلام في

من أجل تطوير التعليم في مركز مدينة كربلاء وأقضيتها ونواحيها

## تهديم (٣٣) مدرسة آيلة للسقوط لإعادة بنائها ونصب الخيام بديلاً مؤقتاً

بدأت وزارة التربية بالتعاون مع مديرية تربية كربلاء والحكومة المحلية خطة جديدة مستعجلة لتطوير التعليم في المحافظة أثناء دوام التلاميذ والطلبة في كربلاء المقدسة في فصلهم الدراسي الثاني وقرب الامتحانات النهائية والتي كان لا يمكن لها أن تتأخر لحين انتهاء الفصل الدراسي الثاني وتنفيذها بالعتلة الصيفية، حيث المباشرة بتهديم المدارس لغرض إعادة بنائها بطريقة مختصرة وذلك بتقليص صفوف البعض منها على الرغم من تأكيد بعض المسؤولين والإعلان عن وجود نقص في الأبنية المدرسية متزامناً مع الازدياد المستمر في أعداد الطلبة في المدينة

**تقرير: تيسير عبد عذاب**

### مدارس جديدة بأقل عدد

#### من الصفوف

الهدم وإعادة البناء في قضاء الهندية يبلغ عدد صفوفها (١٢) وان تصميم إعادة بنائها ينص على بناء (٦) صفوف فقط وككادر تدريسي نطالب بزيادة عدد الصفوف إلى ١٨ أو ٢٠ صفا تلبية لطموح المنطقة وطموح أبنائنا وبناتنا.

مؤكداً، إن الصف النموذجي يجب أن لا يتجاوز عدد طلابه (٢٥) طالباً في حين بعد إكمال بناء هذه المدرسة سيتراوح عدد طلاب الصف الواحد بين (٤٠-٥٠) طالباً لان عدد طلاب المدرسة (٤٥٠) طالباً ولا اعرف ماذا اصف هذه العملية سوى إنها إحدى الخطط الجديدة لتطوير التعليم في القضاء».

### بدائل تهديم مدارس مركز المدينة

مدير ناحية الحسينية فضل طالب الشريفي قال: «إن مدرستي الغساسنة والتقدم أحيلتا إلى إحدى الشركات المحلية لهدمها وإعادة بنائها، مما اضطر الناحية إلى نقل طلبة المدرستين إلى بناية

محافظ كربلاء آمال الدين الهر قال في تصريح سابق، «باتت تتشكل أزمة في مجال التعليم أكثر من أي مجال آخر في المحافظة بسبب العجز في توفير مقاعد دراسية مع الزيادة المستمرة في أعداد الطلبة». مبيناً، «إن تربية كربلاء استقبلت خلال أول شهرين من العام الدراسي الحالي ثلاثة آلاف طالب وتدرج العدد حتى بلغ عشرة آلاف. وأشار الهر إلى إن «كربلاء تعاني أصلاً من نقص حاد في مجال الأبنية المدرسية، ولا تملك القدرة على بناء أعداد كافية من المدارس».

من جانبه قال احد التدريسيين، «إننا تفاجأنا عند رؤية تصميم بناء المدارس الجديد حيث إن هنالك عملية تقليص لعدد صفوف البعض منها ولا اعرف إن كان هذا الخطأ مقصوداً أم غير مقصود، حيث يبلغ عدد صفوف مدرسة أسوان الابتدائية وهي إحدى المدارس (١٧) التي شملت بأعمال



مدرسية أخرى لمواصلة الدراسة.

وأشار، إلى أن الناحية فاحتحت الأمانة العامة للعبة الحسينية بغية توفير سرادقات (خيم) لنصبها كصفوف دراسية مؤقتة لحين الانتهاء من بناء المدرستين، مؤكداً أن عملية نقل الطلبة وهدم البنائتين في هذا الوقت أثر بشكل سلبي على سير العملية التربوية وخاصة دوام الطلبة».

وأضاف مدير ناحية الجدول الغربي بكربلاء راضي حسين الحسنوي، أن كوادر مديرية بلدية الناحية باشرت بتهيئة ساحات لخمس مدارس في مناطق متفرقة

المحافظ أو نائبه أو حتى رئيس المجلس أو رئيس لجنة التربية في المجلس، واحب أن أسأل المسؤولين وأتمنى الإجابة، هل يستطيع أولادهم الدوام بهذه الخيم والكرفانات؟»

وأضاف حسين نعمة ولي أمر آخر من مركز كربلاء «إن أولادي تلاميذ في مدرسة ابتدائية وأصبح دوامهم ثلاثيا مما أرغمني على النهوض وجميع أفراد عائلتي عند الساعة السادسة صباحا لكي يكملوا فطورهم ويرتدوا ملابسهم والخروج من المنزل بأسرع وقت، لأن عليهم التواجد في المدرسة الساعة السابعة والربع. ومن جهة أخرى أحب أن أبين إن بتقليص ساعات الدوام في المدرسة وجعل الدرس الواحد ثلاثين دقيقة هل سنحصل على نتائج طيبة في مجال التعليم بالتأكيد لا.

**وفي الختام** أحب كذلك أن أسأل السادة المسؤولين عن العملية التربوية، أين كانوا في العطلة الصيفية الماضية إذ كانت جميع المدارس (٣٣) آيلة للسقوط؟ وهل إذ تأخرت عملية الهدم والبناء الى العطلة الصيفية القادمة ستسقط جميعها على الطلبة؟»

المركز وناحية الحسينية انتقل طلابها الى المدارس القريبة مما اضطرنا إلى الإيعاز لإدارات تلك المدارس بالدوام الثلاثي، وأشارت الى إن مدارس قضاء الهندية تم استبدالها بخيام نصبت على أراضٍ زراعية تابعة لأهالي المنطقة الذين تبرعوا بها لحين إتمام بناء المدارس.

### استياء تدريسيين وأولياء أمور بسبب عملية الهدم

الأستاذ (محمد حسن) قال «إن وزارة التربية ومديرية تربية كربلاء والحكومة المحلية اختارت الوقت غير الملائم لتنفيذ عمليات الهدم وإعادة البناء إذ كان الأجدر أن يتم الانتظار لحين الانتهاء من الفصل الدراسي وبدء الأعمال العمرانية في العطلة الصيفية المقبلة كي لا يؤثر ذلك على العملية التربوية والتدريسية.»

وقال (عبد علي سلمان) ولي أمر أحد التلاميذ من سكنة المنطقة، «عتبنا على جميع مسؤولي الحكومة المحلية لعدم زيارتنا والاطلاع على واقع حال هذه المدارس البديلة إذ لم نشاهد زيارة سيادة

من الناحية قد شملت بالهدم وإعادة البناء من قبل وزارة التربية، موضحا أن الأعمال شملت تسوية الأرض وإعدادها لبناء السرادقات بعد قلع الأشجار ودفنها بطبقة من التراب النظيف وفتح طرق للوصول إليها، مبينا أنه تم توفير الكرفانات وسرادقات لمواصلة العملية التربوية في المدارس الخمس لحين إنجاز مبانيها الجديدة.»

من جانبها أعلنت رئيس لجنة التربية في مجلس محافظة كربلاء المقدسة السيدة



ابتهاج الزبيدي عن هدم (٣٣) مدرسة آيلة للسقوط لغرض إعادة بنائها من جديد في مركز المحافظة وقضاء الهندية وناحية الحسينية. وأضافت في تصريحها ، لغرض إخلاء المدارس وتسليمها للمقاولين تم استلاف (٥٠) خيمة من العتبة الحسينية المقدسة (لحين توفير (١٢٠) كرفانا تمت الموافقة عليها من قبل وزير التربية وسيتم استلامها بعد إقرار الموازنة المالية لهذا العام والخاصة بمحافظة كربلاء المقدسة)، لافتة الى إن المدارس التي هدمت في قضاء



## حسين يا ذكراً به جبريلُ قد نزلَا

عمار جبار خضير

حراؤه الطفُّ وفيضُ دمائه رُسلا  
أهلُ الضمير فهزت باسمه دولا  
وصار معناه حبلا فيك متصلا  
عواصف البغي عصفا يقطع السبلا  
وعادَ للأمس كفرا عابدو هبلا  
لتنقذ الدين من بعد الذي حصلا  
يصيرُ الناس قهرا جلهم خولا  
فكيف للحكم يدعى من به اشتملا  
والناس تلقاه دوما ساربا ثملا  
وبعضها الحقْدُ فيها فعله فعلا  
ان لا يراك وسراً طالما أملا  
بنو أمية حتى ينتشي قبلا  
لكان في ركب خير الناس متصلا  
ممن أضلُّ تُريدُ النصرَ مبتذلا  
بنصرة الله عزمٌ فيك يا بطلا  
إلى العراقِ تحدُّ السيرَ مرتحلا  
ذكواتها البيضُ للركب الذي نزلَا  
ملاً الفِجَاجِ وغطى السهلاً والجبلا  
أن يُخضعوك لحكم يزيدهم ذللا  
أن الإباءَ سيرمي جمعهم شُعلا  
أو الطعان بسُمرٍ تردفُ الأسلا  
وإنما الحرب شوقا خضتها جذلا  
طعنت بالرمح حتى جيشهم أكلَا  
أثمَ عباسُ فيهم أرجعَ الجملا  
قد صدقوا الوعد ووازي ضربهم زحلا  
وقبلُك الدين يابن المصطفى ذبلا  
تستنهضُ العزمَ والإيثارَ والمثلا  
فخطُ في الدهر سؤال طالما سئلا  
كلا فأنت لكل طغاة الجور من قتلا  
وأنت للخلقِ بابٌ للهدى جُعلا  
وأنت حاشاك تنسى خادما عملا  
وطالما الفكرُ قد ناجاك منشغلا  
أبيتُ والجفنُ بالعبرات مُسدلا  
حبلا من الفوز يوم الحشر متصلا

يا سورةَ الحمدُ يا نوناً به نطقت  
سرُّ الخلود تجلى فيك منبثقا  
أعدتَ في الطفِّ دين الله اذ عصفت  
قريشُ لولاك لاشتدت غوايتها  
خرجت لله في ركب الهدى قدما  
يزيدُ في الأرض يلهو في مفسده  
وإنما الكفرُ ذاتٌ فيه مركزها  
ما فارق الخمر شربا في معاقرة  
لكنه الخوفُ في حين يُحركها  
كابن الزبير عشيق العرش رغبته  
لو يحجبوك عن الأنظار ما قويت  
لو كان لله يرجو في مناجزة  
وأنت حاشاك يابن الطهر فاطمة  
الله مولاك يا خير الورى وكفى  
خرجت لله لا بطراً ولا أشراً  
الى العراق وفيها كربلا انبسطت  
لم تخش في الله جيشاً في مسالحه  
جاءوا إليك كما الأحزاب غايتهم  
وساوموك أباي الضيم إذ جهلوا  
أما القبول بذل للذي أملوا  
وأنت يخشاك كل الموتِ اجتمعهُ  
ضربت بالسيف حتى فرقوا ببدأ  
ويوم صفين فيهم عادَ ثانية  
وحولك الغرُّ من فتیانِ بجدها  
وهكذا الدينُ قد روّيته فنما  
يا صرخة العزِّ في الأجيال هادرة  
في الطفِّ غيرت تاريخا بأكمله  
أأنت قتلوك في عاشوراء وانتصروا؟؟  
يا قبلة الله طافت حولها أمم  
في القبر أرجوك ذُخراً يابن فاطمة  
من وحيك الثرِ صغتُ اليوم قافيتي  
ما فارق الدمعُ عيني في مصائبكم  
وأسألُ الله ربي من شفاعتكم  
حسين يا ذكرا به جبريلُ قد نزلَا

## إهداء

خليل عفتان القريشي

إلى الذي جعل الأرض تنحني

للسماء تعبداً

للذي أحيا القرآن في القلوب

للذي زرع أديم الشهادة بحبات

الدم الطهور

للذي سقى نبتة الصبر

بدموع الشموخ

للذي أودع سر الثورة عهداً

في ضمائر الثوار

للذي احزن الأنبياء

وأبكى السماء

للذي توضأت الزهراء

بحزن عينيه

للذي أوقد ظلمة الطغيان

بضياء السيوف

للذي اطعم التاريخ ثمرة الرفض

للذي سجدت كربلاء لربها على

تربة دمه الطهور

للذي كفنته الحرية بردائها

وطرزت حروف عشقها بكبريائه

للذي سيبقى خلاصا

لكل الذين يبحثون في كفي دعائه

عن خلاص لعبوديتهم

إليك يا حسين أهديك زهرة

محبتتي في كل زيارة

لعلي أشم عطرها برضائك

## أربع قطرات من منهل الحسين (عليه السلام)

....

### حسن الصباغ الكعبي

(١)

سَدَّ اللهُ خَطَانَا

حين أسرجنا إلى المجد ركابا

نملاً الساحات عزمًا ثابتاً

والمدى سيّان بعداً واقترابا

أشرفت فينا فتناديل الضحى

ودعونا الدهر يصحو فأجابا

قد حملناه نداءً هادراً

كربلا لا زلت قلباً وانقلابا

عشروا فيك بأذيال الهوى

ونأى الكونُ زماناً ثم تابا

(٢)

أيا خيمة العزِّ والكبرياء

ويا قبلة الحُبِّ يا كربلاء

على العهد نُمسي ونصحو له

ونحفُرُ في الصخر معنى الوفاء

فنامي بأحضان مجدٍ تليدٍ

يُطلُّ علينا بفجرٍ جديد

وما زال فيك رنين الحديد

يزفُّ نداء الامام الشهيد

وفي كل ارض ترى من يصيح

ليحيى الحسين ويفنى يزيد

(٣)

(هنا) هنا مدينة كربلا

تسمو بنا نحو العلا

جاءت بما لذّ وما

طاب وكان الأجمل

لسانُ كل مسلمٍ

قال نعم أو قال لا

ومنبرٌ حرٌّ به

تطيرُ أحلام الملا

في العُسرِ واليسرِ معاً

لا بدُّ أن تحتفلا

(٤)

(هنا) هنا مدينة كربلا

وصوتُ من خاطبها لن يضيع

نوافذُ مفتوحةٌ للجميع

واحمد الهادي القوي الأمين

عمادُها متصلٌ بالسماء

بالحق والجمال والصفاء

تمّدها مائدة الطاهرين

كربلاء - كربلاء - كربلاء

## من أدباء كربلاء

### الشيخ حسين الكربلائي

هو الشاعر الشهير الشيخ حسين بن علي الكربلائي المولود في كربلاء سنة ١٢٨١هـ المتوفى بها سنة ١٣٢٨هـ كان في الرعيل الاول من شعراء الدارجة (العامية)، غير انه نظم الشعر بالفصحى واكثر منه ، اذ كانت له براعة متميزة هي اصطیاد المعاني واختيار الالفاظ والتعابير القوية ، وغنّى للحب اعدب الالحن ، ومن اثاره (ديوان حسين الكربلائي) الذي جمعه وعلق عليه احد الادباء المعروفين في كربلاء وصدر عن حياته كتاب باسم ( حسين الكربلائي حياته وشعره) سنة ١٩٩١م لمؤلفه السيد سلمان آل طعمة.

ومن شعره في استشهاد الحسين (عليه السلام) الابيات التالية:

لغير ذوات الدل لست براغب

أما والهوى والغانيات الكواعب

سوالف خود صافيات الذوائب

تعلق قلبي العشق مذ برزت لنا

اذا ما بدت من شعرها في غياهب

شغفت بخود يخجل البدر حسنها

هواها ثنى قلب الضعيف وغاربي

تولعت فيها لا أطيق سلوها

ولا صدني عن حبها عتب عاتب

فما عاقني عن عشقها عدل عاذل

## حي على الصلاة

مقاومة الجلد وارتفاع تخثر الدم بصورة اكبر، وكما نشرت مجلة مصرية ( نصف الدنيا ) إن الصور الملتقطة بالأشعة أظهرت أساليب عمل مدهشة لعمل المخ أثناء الصلاة تختلف عن صورته العادية ويذكر إن هذه الأبحاث فندت تماماً نتائج دراسات (وليم جيمس) رائد سيكولوجية الدين حول أسرار الدين في المخ والتي انتهى منها إلى إن العلم والدين ينتميان إلى عالمين مختلفين تماماً، وأخيراً قولوا معي حي على الصلاة.

أثبتت الدراسات العلمية إن الدماغ هو مركز الشحنات الكهربائية في الإنسان، وأثناء الفعاليات الحياتية تتجمع بعض الشحنات مما تؤثر سلباً على الإنسان وعند السجود على الأرض تتفرغ هذه الشحنات من الدماغ، وكما أكدت دراسة طبية حديثة عن وجود مجموعة من التغيرات تطرأ على جسم الإنسان أثناء الصلاة والتأمل الروحي. كذلك توصل باحث أمريكي (رامشاندرن) إن معدل التنفس واستهلاك الأوكسجين داخل جسم الإنسان ينخفض أثناء الصلاة بنسبة تتراوح ما بين ٢٠-٣٠٪ بالإضافة إلى زيادة

## حفيد السندي بن شاهك (رحمه الله)

يقيم له وزناً في الفرائز الكريمة النفسية ، ويمثله بملكاته الفاضلة . إن عصر المترجم من العصور التي ذاعت فيه النحل والمذاهب ، وشاعت فيه الأهواء والآراء ، وقل فيه من لا يرى في العقائد رأياً يفسر به إسلامه ، وهو ينص به على خبيثة قلبه تارة ، ويضمهرها أخرى وأما شاعرنا فكان في جانب من ذلك ، إمامياً صادق التشيع ، موالياً لأهل البيت (عليهم السلام) ، ويجد الباحث في خلال شعره بينات تظاھره بالتهاك في ولاء آل الله ، وبيته الدعوة إليهم بحججه القوية ، والتفجع في مصابهم والذب عنهم ، والنيل من مناوئهم ، واعتقاده فيهم أنهم وسائله إلى المولى في الحاضرة ، وواسطة نجاحه في الآخرة . وكان من مصاديق الآية الكريمة : ( يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ) ؛ فإن نصب جدّه السندي بن شاهك ، وعداؤه لأهل البيت (عليهم السلام) ، وضغطه واضطهاده الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) في سجن هارون ، ممّا سار به الركبان ، وسودت به صحيفة تاريخه ، إلا أنّ حفيده هذا باينه في جميع نزعاته الشيطانية ، فهو من شعراء أهل البيت المجاهرين بولائهم ، المتعصبين لهم ، الذابين عنهم ، ولا بدع فإن الله تعالى هو الذي يخرج الدر من بين الحصى ، وينبت الورد محتقاً بالأشواك .

**مؤلفاته** : نذكر منها ما يلي : ١. أدب النديم . ٢. كتاب الرسائل . ٣. ديوان شعره .

توفي الشاعر كشاجم (رحمه الله) عام ٣٦٠ هـ أو ٣٥٠ هـ أو ٣٣٠ هـ .

سامي جواد كاظم



أبو الفتح محمود بن محمّد بن الحسين بن سندي بن شاهك الرملي المعروف بكشاجم

ولد الشاعر كشاجم في أواسط القرن الثالث الهجري هو نابغة من رجالات الأئمة ، وفذ من أفذاذها ، كان شاعراً ، كاتباً ، متكلماً ، منجماً ، منطقياً ، محدثاً ، محققاً ، مدققاً ، مجادلاً ، جواداً ، فهو جامع الفضائل ، وإنما لقب نفسه بكشاجم ، إشارة بكل حرف منها إلى

علم ، فبالكاف إلى أنه كاتب ، وبالشين إلى أنه شاعر ، وبالألف إلى أدبه أو إنشاده ، وبالجيم إلى نبوغه في الجدل أو جوده ، وبالميم إلى أنه متكلم أو منطقي أو منجم .

**أدبه وشعره** :

إن المترجم قدوة في الأدب وأسوة في الشعر ، حتّى أنّ الرفاء السري الشاعر المفلح على تقدّمه في فنون الشعر والأدب كان مغرّياً بنسخ ديوانه ، وكان في طريقه يذهب ، وعلى قلبه يضرب .

دوّن شعره أبو بكر محمّد بن عبد الله الحمدوني ، وشعره كما تطفح عنه شواهد تضلعه في اللغة والحديث ، وبراعته في فنون الأدب والكتاب والقريض ، كذلك

إلى / القارئ الكريم

العدد: ٧٦ / ٣٢٤

٢١ / ربيع الآخر ١٤٣٣ هـ  
الموافق ١٥ / ٣ / ٢٠١٢ م

التاريخ:

م / إيضاح

## التأني والتردد

كثيرا ما يعترضنا موقف حاسم يتطلب منا قرارا حاسما فقد نتاخر ونتردد في اتخاذ القرار او نتهور ونقرر قرارا قد نندم عليه وهذه المعادلة تحتاج منا سرعة بديهية بحيث نستطيع اتخاذ القرار الصائب فعملية تحريك المعلومات المخزونة لدى عقولنا بخصوص حيثيات ما يعترضنا من موقف هي التي تمنح صائبية القرار ، يرافق التردد دائما الندم هذا اذا لم ينجم عنه خسائر مادية ومعنوية وفي نفس الوقت اتخاذ قرار غير مدروس يتمخض عنه نفس نتائج التردد في اتخاذ القرار .لهذا علينا دراسة طبيعة الظروف المحيطة بنا مع سرعة التنبؤ بما ستكون عليه الظروف مع عدم الندم اذا ما اتخذنا قرارا جريئا خسائره قليلة .

قلمي المتواضع

## الوصول إلى الله

سهاد سعد عبد الأمير

حتى لو صلى الإنسان صلاة الليل وهو مدبر أو راقية جداً .  
متعاس؟ فإن هذا القيام في حد نفسه أمر مبارك  
ورب العالمين يحب هذه الحركة .. إن الإنسان قد  
ينام أحيانا في السجود الأخير من صلاة الليل إلى  
أن يستيقظ لصلاة الفجر ، فالله عز وجل يحب هذا  
المنظر الجميل مؤمن قام من دون أي إلزام وألزم  
نفسه أن يقف بين يدي ربه؟ وعن رسول الله (صلى  
الله عليه واله وسلم) ( يا أبا ذر إن ربك عز وجل  
يباهي الملائكة بثلاثة نفر إلى أن قال : ورجل قام  
من الليل فصلى وحده فسجد ، فيقول الله تعالى  
انظروا إلى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي  
ساجداً).  
إن هناك عبارة للإمام العسكري (عليه السلام) لو  
كتب الإنسان هذه العبارة في محراب عبادته فإنها  
تنعشه وتحركه لصلاة الليل بكل خشوع، عن الإمام  
العسكري (عليه السلام) ( إن الوصول إلى الله عز  
وجل سفر .. لا يدرك إلا بامتطاء الليل) إنها عبارة

إن بعضهم عندما يستمع إلى الأحاديث التي تدور  
حول صلاة الليل وبركات الأسحار فانه يرى إن هذه  
الدرجات عليا جداً لا تتال وكأنها تحتاج إلى مجاهدة  
غير محتملة والحال إن الأمر ليس كذلك فعن أمير  
المؤمنين (عليه السلام) [ إذا هبت أمرا فقع فيه فإن  
شدة توقيه أعظم مما تخاف منه ] فالذي يرى إن  
قيام الليل ثقيل فما عليه إلا أن يجرب، فالإنسان له  
همة عالية؟ أما شدة خوف الإنسان من بعض الأمور  
المهمة فإنها تمنعه من الوصول إلى الدرجات العليا  
.. إن بعضهم يستثقل القيام في السحر وذلك بدعوى  
إن نفس القيام يحتاج إلى مجاهدة فكيف يتوجه في  
صلاته وهو مثقل بالنعاس؟  
إن التوجه والإقبال من باب الاستحسان المطلوب في  
الفرائض وفي المستحبات كذلك.. ولكن في خصوص  
صلاة الليل فإن نفس قيام الليل وهجران الفراش  
فيه ملاك؟

راقية جداً .  
أولاً: إن هذه العبارة ترفع الاستيحاش الذي لدى  
البعض حيث إن بعضهم يستوحش من كلمة السير ..  
السفر .. ومن التعابير المتعارفة في كلمات أهل البيت  
( عليهم السلام) تعبير ( الفرار) ( وفروا إلى الله )  
السفر إلى الله آه .. آه .. من قلة الزاد ويُعد السفر  
ووحشة الطريق ) إلى آخره من هذه التعابير التي  
تشعر المؤمن إن له سفرأ إلى الله عز وجل.  
ثانياً: الدابة وهي الليل ، يقول الإمام (عليه السلام)  
هذا السفر له دابة وهذه الدابة متمثلة في الليل  
فالذي ليس له ليل وليس له قيام ليل من الممكن  
أن يصل إلى بعض الدرجات ولكن هذا بمثابة  
الإنسان الراجل لا الراكب فالراجل قد يصل ولكن  
بعد جهد جهيد ومشقة عالية بخلاف الذي يركب  
الدابة فيصل إلى المبتغي في أسرع وقت وأيسر حال  
، أما أهل قيام الليل فإنهم يصلون إلى الله عز وجل  
وصول الراكبين لا وصول الراجلين.

## شرعية اللحوم المستوردة



في بلد مثل العراق اسواقه اشبه بالسوق الحرة نجد كثيرا من المواد الغذائية التي تم استيرادها واخص بالذكر منها اللحوم الحمراء والبيضاء والتي على ما يبدو اصبحت علامة «ذبح على الطريقة الاسلامية» علامة تجارية لذا نود ونتمنى على الجهات المسؤولة ان تتحرى عن صدق هذه العلامة وهل هي فعل وليست قولاً ؟

سامي جواد كاظم

## دورُ الأم كمعلمة



حسنين الشالجي

يكن سر نجاح المعلم في إدارة الصف وتربية الطفل في التعرف عليه وتشخيص أحاسيسه وعواطفه وفهم ميوله وأفكاره ورؤاه، ليس المراد من ذلك أن يطابق المعلم نفسه عليه وإنما جذبه وهدايته إلى سواء السبيل، فيجب على الأم أن تتحدث بلغته وتوافق في تفكيره، وتتملك عقله وقلبه وتستصحبه معها، ولا يمكن لأي معلم أن يقوم بهذا ولذلك يفر كثير من الأطفال من المعلم والمدرسة منذ أول يوم لدراستهم.

وعندما يُسأل الأطفال عن الأسباب التي دعت إلى فرارهم من المدرسة يعللون ذلك بلغتهم الطفولية إلى عدم الاهتمام بميولهم وأذواقهم الذاتية وليس إلى عدم صلاحية التدريس في المدارس، فليس مهماً للطفل سعة اطلاع المعلم على مختلف العلوم وخاصة في سنين دراسته الأولى بل المهم بأي وسيلة أخلاقية يستطيع المعلم أن يكسبه ويجعله يميل إليه ويحبه، نلاحظ على أية حال إن هناك أطفالاً يفرون من المعلم والمدرسة ولا يستقرون في مقاعد دراستهم ولا يحبون حتى رؤيته.

تعتبر الأم معلماً قيماً يتميز بطريقته وأسلوبه الخاص الذي يختلف عن أساليب باقي المعلمين وأن لم تستطع بيانها أو تدوينه على الورق، فتعبد وتسهل معرفتها لشخصية الطفل الممزوجة بالعاطفة وحنان

تحرك الأم المثالية عواطف طفلها وتكسب ثقته بها مما يشكل جواً مناسباً لتعليم الطفل، حيث يشعر الطفل بأن أفكاره ونظرياته محترمة عندما تصغي الأم لكلامه وحديثه بعناية، ويعتبر تشجيع الطفل ورعاية عزة نفسه من العوامل المؤثرة في التربية والإصلاح والتوجه به إلى الجهة التي نتوخاها. تمتلك الأم تلك السبل المؤثرة في التربية مما يجعلها تطمئن بنجاحها في عملها خلافاً للمعلم، فقد اكتسبت تجارب سنين طويلة عن طفلها وتستطيع بخبرتها واطلاعتها عليه أن تتزعم من لسانه ما تريد وتلقنه ما ينبغي أن تلقي في ذهنه ما تفكر فيه بشكل تجعله يفكر كما تفكر هي. تستطيع الأم الواعية أن تحصل على رضا الطفل من المعلم وتهديه لانتخاب طريقة في الحياة وعندما يتعلل في واجباته المدرسية فإنها قادرة على أن تجره إليها وتغير نظرياته كمعلمة واعية مجربة وتتفذه من الضياع والتحلل .

الأمومة طريق النجاح والموفقية الدراسية له. فستكون أفضل معلم له إذا تصرفت بدقة وبصبر وتقلبت على عواطفها وأحاسيسها تستطيع أن تعلمه ما لا يمكن للمعلم أن يعلمه إياه، يمكننا أن نقول في الحقيقة إن الأم المثالية أفضل من مائة معلم. تستمع الأم وتصغي بدقة وتأمل إلى ما يقوله الطفل ويعانيه، فتفهم مشاكله وتبحث عن الدواعي والأساليب لهروب من المدرسة وتقوم بحلها وإزالة أسبابها أو على الأقل تقلل من آثارها وتستطيع بالتالي أن تحبب إليه المدرسة والكتاب والمعلم وتعبد طريق حياته، وتعتبر أحضان الأم مجالاً يستأنس به الطفل ومحيطاً مناسباً لبنائه، فالمثانة والليونة والمحبة والعاطفة ومحاكاة الطفل في أفكاره ولغته للأم يشكل الأرضية المناسبة لأي نوع من التغيير والتحول في الطفل ويشجعه على اعتناق أفكارها والتعلق بها.

## حطمي كل القيود

حيدر الحسيني

حطمي كل القيود وتحرري من جاذبية الدنيا الحقيرة وتنفسي عبق الدعاء ( اللهم اجعل نظراتي لعبرة وصمتي ذكراً اللهم اجعلني إليك ولا أفر منك يا رب إن نسيتهك فلا تنسيني).  
لسيدتي الفاضلة إن الدنيا بحر متقلب الأهواء تارة هادئ وأخرى صاخب، ولنقرأ معا ما ينسب إلى سيد البلغاء الإمام علي (عليه السلام) في هذا المضمار .

مقر بالذي قد كان مني	الهي لا تعذبني فاني
بعضوك إن عفوت وحسن ظني	فمالي حيلة إلا رجائي
عضضت أناملتي وقرعت سني	فكم من زلة لي في الخطايا
لشر الخلق إن لم تعف عني	يظن الناس بي خيراً واني

## الاختلاط وأدائه



كبر الأولاد وكبرت البنات، بالأمس كانوا أطفالاً أبرياء يلعبون مع بعض دون رقيب وحسب اللهم إلا الخوف من مخاطر اللعب لكنهم اليوم غدوا رجالاً ونساء وبلغوا سن التكليف الذي يحكم عليهم التحلي بالأداب والسلوكيات التي تحفظ عفة الروابط، فإذا كانوا بالأمس

يلعبون مع بعضهم البعض بنات وأولاد دون ضوابط اليوم يختلف الوضع لأن الشباب انقذت داخلهم الرغبات الجنسية والميول إلى الجنس الآخر والبنات أيضاً ومعنى هذا الانتباه إلى الروادع التي تمنع خلواتهم ببعض والمخالطة اللامشروطة والتي تكون في أجواء غير مستحسنة. فمرافقة البنت لابن عمها أو ابن خالتها إلى الأسواق أو السفر أمر مرفوض شرعاً وغير مقبول عرفاً والجلوس مع بعض والضحك والمزاح تحت تبرير القرابة وصلة الرحم غير مبرر أيضاً، لأنهما أرضية خصبة لانفجار العواطف والميول الجنسية ولها تداعيات إن لم تؤطر بإطارها الشرعي، وعليه يجب أن يهذب الآباء والأمهات أبناءهم ويناتهم على منهجية صحيحة في التعامل مع بنات العم أو الخال أو الخالة وغيرهم من الأقارب، يجب أن تأخذ العلاقة الطابع المحتشم والمهذب وفي حدودها الرسمية وإطارها الاجتماعي المتحفظ فالأحكام الشرعية التي تحدد وتحفظ علاقة الجنسين هي ذاتها التي تحكم الأبناء والبنات داخل الأسر فضلا عن القرابة لا تنفي هذه الشروط ولا تبرر الانفتاح دون حدود.

## واقع الزواج



الالتفات إلى أن واقع الزواج ، هو التزاوج بين النفوس ، لا الأبدان فحسب .. فإن الآية الكريمة: وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ - الروم - الآية - ٢١ تفيد أن الغاية هي السكون ، وأن المفعول هي المودة والرحمة ، ولم تتطرق للعلاقة البدنية بشكل مباشر ، وإن كان إشباع الجانب الغريزي من موجبات السكون أيضا .. من هنا يُعلم أن التزاوج النفسي يحتاج إلى بلوغ خاص ، وأن عدم الوصول إلى مرحلة الرشد والبلوغ النفسي في هذا المجال ، قد يكون من موجبات انتكاس الحياة الزوجية ، حتى عند الالتزام ببعض الظواهر الشرعية ، إذ أن الالتزام الشرعي التقليدي ، قد لا يلزم حتماً مرحلة الرشد والوعي لمفردات الحياة الزوجية .. وقد أفردت كتب الحديث أبواباً واسعة لقيمة العقل ( الذي يمثل رصيد الرشد والبلوغ ) في قرب الإنسان من الحق المتعال ، بل نجاحه في حياته الدنيا والأخرى .

## أخلاق إسلامية

• الشيخ حبيب الكاظمي



### مخزون القلق في النفس

يحاول المرء أن يتحاشى موجبات القلق في حياته ، فيتجنب من أجل ذلك البيئة أو الشخص أو المكان الذي يمكن أن يجلب له فساداً ، أو يوجب له تشويشاً ، ويظن أنه (بتحاشيه) هذا ، يجلب لنفسه الراحة والاطمئنان . والحال أن في مخزون ذاكرته كمّاً كبيراً من الحوادث المقلقة والمثيرة لأحزانه ، وهذه الخواطر المحزنة كافية لأن (تتغص) عليه عيشه ، بمجرد تذكرها والتفاعل معها ، ولو كان صاحبها في سباحة ممتعة أو في روضة من الرياض . وعليه فإن من موجبات السعادة في الحياة الدنيا ، أن يكون (استحضاره) للمعاني المخترنة في اللاشعور تحت رقابته الأكيدة ، فلا يستحضر شيئاً من تلك الصور الذهنية ولا يتفاعل معها ، إلا إذا رأى في ذلك خيراً ونفعاً . ومثّل من يعمل خلاف ذلك كمثّل من يذهب للمحاكم ، مسترجعاً ملفات خصومه التي انتهت أحكامها ، بل ومات أصحابها .

عندما جاء بأسرى الفرس بعد فتحها من قبل المسلمين إلى المدينة المنورة وبعد إن قام الخليفة باستعراضهم أمر بان يوزعوا على افراد الجيش الإسلامي كما جرت العادة أيام الفتح الإسلامي في زمن الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله) الذي قال للمسلمين : لا تقيدهم وعلى الأسارى إن يعلموا عشرة من المسلمين القراءة والكتابة مقابل إطلاق سراحه . فغمر الفرخ وجوه المهاجرين والأنصار والأسرى كذلك .

وبالنسبة لبنات الملك يزد جرد وأحفاده يرقبون في ذل وانكسار عملية التوزيع وهم يتساءلون عن مستقبلهم المجهول بعد إن كانوا ينعمون بأسباب العز والجاه الرفيع والحياة الرغيدة والقصور الفارهة فلم يمر وقت طويل على وقوفهم امام الخليفة ليروا مصيرهم حتى تقدم لهم الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: لقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله) يوصي باحترام كبار القوم وأشرفهم ومراعاة قدرهم وكرامتهم وان هؤلاء الأسرى ذوو حسب رفيع ولا يحسن بنا كمسلمين أن ندعهم في الأسر وانأ أعلن عتق نصيبي منهم لوجه الله تعالى ورسوله .

وكانت مبادرته هذه من الأخلاق الإسلامية الحسنة وأعجبت جميع الحاضرين من المهاجرين والأنصار وحذوا حذوه وفعّلوا فعله وهي من دروس الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه واله) ورسالته الخالدة ذات أبعاد إنسانية وأخلاق جميلة ورفيعة فتركت مبادرة الإمام علي (عليه السلام) أثراً طيباً في نفوس الأسرى فشعروا بالأمان والراحة بعد القلق ولم يعد المستقبل مجهولاً لديهم فهم في حماية الإسلام بتعاليمه الطيبة السمحة التي لا تفرق بين عربي وأعجمي وبين ابيض واسود وبين غني وفقير فالكل سواسية في الإسلام كأسنان المشط، ونحن كمسلمين نسير بسيرة الذي قال الله تعالى بشأنه وإنك لعلی خلق عظيم، تلك السيرة الفذة التي خلدها التاريخ بأحرف من نور كيف لا وإنه جاء رحمة للعالمين، وإنه خاتم الأنبياء عليهم السلام ودينه خاتم الأديان السماوية جميعاً.

## شروط الاستجابة

قال الإمام علي (عليه السلام) : ( خف ربك

الدين) - غافر ١٤-

**بدری الغزالی الحلی**

خوفاً يشغلك عن رجائه وأرجه رجاء من لا يأمن من خوفه).

قال تعالى : ( وادعوه خوفاً وطمعاً إن رحمة الله قريبٌ من المحسنين ) - الأعراف ٥٦).

إن من أهم شروط الاستجابة هي التوجه إلى الله بقلب ملؤه الإخلاص والرغبة

وقال لقمان في وصيته لابنه : ( يا بني خف الله خيفةً لو جئت برب الثقلين لعذبك وأرج

قال تعالى : ( ويدعوننا رغبةً ورهباً وكانوا لنا خاشعين) - الأنبياء ٩٠-

والرغبة والتضرع، الخوف والطمع والإلحاح والتزام آداب المقام والحضور في

الله رجاء لو جئت بذنوب الثقلين رحمك).

قال تعالى : ( ادعوا ربكم تضرعاً وخفية

ساحة القداسة الإلهية.

قال تعالى : ( فادعوا الله مخلصين له انه لا يحب المعتدين) - الاعراف ٥٥-

## علاج فقر الدم الغذائي

### العلاج الغذائي :-

معلومة : ان الجسم يمتص ١٠٪ فقط من الحديد الموجود في الغذاء المتناول فإذا كان الغذاء يحتوي ١٠ مليجرام حديد فالجسم يمتص واحد مليجرام فقط .

أ- يتركز العلاج الغذائي ما يلي :-

- تناول كمية كبيرة من الأغذية عالية المحتوى على الحديد والتي تشمل اللحوم الحمراء والبيض والبقوليات .
- تناول الأغذية الغنية بفيتامين C والمتوفر في الحمضيات والخضروات الورقية



- الغازية .
- تجنب تناول الأغذية التي تقلل من امتصاص الحديد وخاصة المكسرات والشاي والقهوة مع أو بعد الغذاء مباشرة ويفضل تناولها بعد الطعام بساعتين على الأقل .
- تعليم الأطفال منذ الصغر العادات والسلوكيات الغذائية الصحية كغسل اليدين وتناول الأطعمة ذات القيمة الغذائية المرتفعة، والحد من تناول الشيبس والشيكولاته والمشروبات الغازية بعد الوجبات أو قبلها .
- تدعيم الطحين بالحديد والفوليت ومجموعة فيتامينات B كخطوة مهمة في الحد من فقر الدم في المجتمع .

ويفضل تناول العصائر الطبيعية غير المحلاة مع الطعام للمساهمة في عملية امتصاص الحديد المتناول مع الطعام بدلا من المشروبات

## ومضة

### حيدر داود سلمان

البسمة أو الابتسامة قد تكون الدواء الوحيد الذي يبقى لك لعلاج همومك وقد تكون المفتاح الأول لحل مشكلات كثيرة وفتح أبواب السعادة، هكذا هم قالوا لكن اسمع من رسول الرحمة (صلى الله عليه واله وسلم) حيث قال ( تبسمك في وجه أخيك صدقة) صدقت يا رسول الرحمة (صلى الله عليه واله وسلم) واليوم الابتسامة أقل كلفة من أمبير الكهرباء وأكثر إشراقا منها .



لا جدوى من  
التوعية اذا لم تكن  
هناك رقابة صحية



نضجات من الوفاء لسيد الشهداء

الاسبوع الثقافي الاول لبيتك

لقطات من نشاطات  
الاسبوع الثقافي الذي اقامته  
العتبة الحسينية المقدسة في بيروت

